الكرازة

أسسها: قداسة البابا شنوده الثالث

ⲧⲉⲕⲕⲗⲏⲥⲓⲁ

يواصل مسيرتها: قداسة البابا الأنبا تواضروس الثاني

السنة ٤٣ - العدد ٣ و ٤ | الجمعة ١٦ يناير ٢٠١٥م - ٨ طوبه ١٧٣١ش | مجلة الكنيسة القبطية الأرثوذكسية - تصدر فى القاهرة

رئيس الجمهورية في ليلة العيد في الكاتدرائية

في لفتة طيبة من الرئيس المصري عبد الفتاح السيسي، حضر إلى الكاتدرائية ليلة عيد الميلاد، ليهنئ الأقباط في مصر والخارج، في شخص قداسة البابا والإكليروس والشعب الموجود في الكاتدرائية، وهي لفتة أبهجت قلوب الأقباط جميعًا. نشكره على مشاعره الطيبة، ونصلي جميعًا من أجله، كوصية الله لنا، لكي يهبه الحكمة، ويؤيده بالقوة والمحبة ليقود بلادنا الحبيبة مصر في طريق [illegible] والرفاهية، حقًا يقول الكتاب المقدس: «قلب الملك في يد الرب» (سفر الأمثال ٢١: ١).

http://coptic-treasures.com

غبطة بطريرك إثيوبيا فى ضيافة الكنيسة القبطية

السيد الرئيس عبد الفتاح السيسى يستقبل قداسة البابا الأنبا تواضروس الثانى وبرفقته غبطة بطريرك إثيوبيا أبونا ماتياس الأول والوفد المرافق له

قداسة البابا يستقبل غبطة البطريرك أبونا ماتياس الأول بطريرك إثيوبيا والوفد المرافق لقداسته بالكاتدرائية

غبطة بطريرك إثيوبيا يلتقى المهندس إبراهيم محلب رئيس مجلس الوزراء

ويزور الكنيسة المعلقة بمصر القديمة

قداسة البابا مع غبطة البطريرك أبونا ماتياس الأول فى سيمينار الآباء الرهبان بدير القديس الأنبا بيشوى

http://coptic-treasures.com

تهنئة السيد الرئيس

كانت تهنئة رئيس الجمهورية/السيد عبد الفتاح السيسي ليلة عيد الميلاد المجيد، وحضوره الكريم بالكاتدرائية المرقسية هذا العام بمثابة «مفاجأة سارة للغاية لكل المصريين»... فنحن في بداية كل عام نستبشر خيرًا لعام جديد يمنحه الله لنا ونشكره قائلين: «نشكرك يا رب لأنك سترتنا، وأعنتنا، وحفظتنا، وقبلتنا إليك، وأشفقت علينا، وعضدتنا، وأتيت بنا إلى هذه الساعة»؛ وهذه نصليها بصيغة الجمع معبِّرين عن عطايا الله الجماعية لنا جميعًا.

ونحن المصريين الأقباط نقدِّر ونعتزّ بكل مشاعر إخوتنا المسلمين عبر العام كله، والتي تتجلى في تقديم التهنئة القلبية في المناسبات الدينية والاجتماعية المتنوعة... ومناسبات الأعياد والأفراح هي التي تدخل السرور إلى قلوب الجميع.

وليس المقصود هو تقديم التهاني والمشاركة بأيّة وسيلة، بل المقصود إظهار المشاعر الحقيقية التي تجمعنا على أرض واحدة في وطن واحد له تاريخ واحد. فالمشاعر القلبية هي التي تزيد إنسانيتنا سعادةً لأن الإنسان كائن اجتماعي، مرتبط وجوده وحضوره بالآخرين. والمشاعر الحقيقية هي ندىً ووقود للحياة التي نحياها على أرض بلادنا.

ومن دواعي سرورنا نمو هذه المشاعر الحقيقية، فبعد أن كانت التهاني بالبرقيات أو بالمكالمات أو بالعبارات المعتادة، تطورت بالحضور لعدد كبير من رموز المجتمع المصري في كافة مجالات الحياة الدينية والتنفيذية والتشريعية والأمنية والشعبية وغيرها، كما لا ننسى أنه منذ حوالي عشر سنوات أمر السيد رئيس الجمهورية الأسبق (السيد حسني مبارك) بجعل يوم ٧ يناير من كل عام إجازة رسمية لكل المصريين.. ثم في العام الماضي ٢٠١٤م زارنا السيد رئيس الجمهورية السابق (الرئيس المؤقت سيادة المستشار عدلي منصور) في المقر البابوي لتهنئة الأقباط بالعام الجديد وعيد الميلاد المجيد، وكان حدثًا قويًا وقتها لم يكن له مثيل من قبل؛ ومن فضله وكرمه أن سيادته حضر هذا العام، بعد أن ترك منصب الرئاسة، وهو في مسئوليته كرئيس للمحكمة الدستورية العليا ليشاركنا الأفراح، وذلك في أصالة ووفاء ومشاعر وطنية نقدرها كثيرًا.

وجاء العام الجديد ٢٠١٥ وقد حمل لنا جميعًا هذه المفاجأة السارة واللفتة الكريمة لتهنئة الرئيس المحبوب عبد الفتاح السيسي، بحضوره الكريم وكلماته الصافية الحيّة إلى الحاضرين وعبر شاشات التيلفزيون، مسطِّرًا تقليدًا يحمل كل المعاني السامية، ورسالة صادقة بالحقيقة في بناء مصرنا الجديدة وهي تنقّي حياتها من أي مظهر من مظاهر التمييز أو عدم المساواة... كان حضور سيادته المفرح وسط أبنائه، يحادثهم من قلبه، ويستقبلونه ليس في الكاتدرائية بل في قلوبهم، فرحين ومتهلّلين بتهنئة يقدمها لأعياد العام كله، رمزًا وإشارة نحو المستقبل الذي نحلم به ونبنيه كمصريين معًا من أجل أبنائنا وأجيالنا.

هذه هي المره الأولى في تاريخ مصر الحديث والمعاصر، وربما القديم أيضًا، التي فيها يشارك المسئول الأول في مصر لتهنئة المصريين الأقباط في كنيستهم ليلة عيدهم... ورغم أن التهنئة استغرقت وقتًا قصيرًا بحساب الزمن، إلا أنها بحساب التاريخ تمتد في أثرها إلى العام كله، بل تُعتبَر علامة مضيئة أرساها السيد الرئيس بأدائه الرفيع ومحبته الفياضة.

سيادة الرئيس.... باسم كل المصريين، شكرًا لهذا القلب الواسع الذي يشمل كل المصريين في محبة، ونموذج يقتدي به الآخرون، ونحن دائمًا نصلي يوميًا في كنائسنا: «اذكر يا رب عبدك رئيس أرضنا...»

متّعك الله بالصحة والسلامة والحكمة، لقيادة شعب عظيم، على أرض وطن عظيم..

شكرًا سيادة الرئيس.

توضروس

مجلة الكرازة يشرف على إصدارها: **نيافة الأنبا مكاريوس الأسقف العام بالمنيا وأبوقرقاص**

متابعة اخبارية: **المتحدث الرسمى للكنيسة القبطية** – جرافيك: **القس بولا وليم** – التنسيق الداخلى: **فيليب بطرس** – خطوط: **مجدى لوندى**

المراجعة اللغوية: **بشارة طرابلسى** – محرر: **بيتر صموئيل** – تصوير: **جرجس محبوب** – **رؤوف بنيامين** – **مرقس اسحق**

المطبعة: **مطابع النوبار – العبور** – www.alkirazamagazine.com

أخبار الكنيسة

احتفالات عيد الميلاد المجيد

احتفلت الكنيسة القبطية الأرثوذكسية بعيد الميلاد المجيد، وشهدت الكاتدرائية المرقسية بالأنبا رويس بالعباسية احتفالات كبرى بهذه المناسبة.

وقد شهدت الاحتفالات في هذا العام مفاجأة كبيرة عندما حضر السيد رئيس الجمهورية عبد الفتاح السيسي في القداس الإلهي لتقديم التهنئة لقداسة البابا والشعب القبطي. وقد لاقى حضور سيادته ترحيبًا شديدًا من قداسة البابا والحاضرين. ومن جانبه أعرب سيادته خلال كلمة قصيرة عن سعادته بالتواجد في هذه المناسبة، وأنه كان يتوجّب عليه الحضور لتقديم التهنئة بنفسه، لافتًا الانتباه إلى أن مصر كانت وستظل منارًا ومصدر إلهام للعالم كله.

وقد شهدت الاحتفالات في الكاتدرائية وجود عدد كبير جدًا من المسئولين على مختلف أطيافهم، كما توافد على المقر البابوي على مدار يومي الثلاثاء والأربعاء العديد من رجال الدولة والشخصيات العامة وممثلي الطوائف المسيحية بمصر، وذلك لتقديم التهنئة لقداسة البابا والشعب القبطي بالعيد المجيد.

وقد تقدم قداسة البابا الأنبا تواضروس الثاني بابا الإسكندرية وبطريرك الكرازة المرقسية بالشكر للسيد رئيس الجمهورية على هذه اللفتة الطيبة بحضوره شخصيًا لتقديم التهنئة، وكذلك جميع الذين حرصوا على مشاركتنا فرحتنا بهذا العيد.

المهنئون بعيد الميلاد

من مجلس الوزراء

المهندس/ إبراهيم محلب – رئيس مجلس الوزراء
الدكتور/ عادل العدوى – وزير الصحة
الطيار/ حسام كمال أبو الخير – وزير الطيران
الدكتور/ عادل البلتاجي – وزير الزراعة
الأستاذ/ منير فخري عبد النور – وزير الصناعة والتجارة والاستثمار
الدكتور/ خالد عبد العزيز – وزير الشباب والرياضة
المهندس/ عاطف حلمي – وزير الاتصالات
اللواء/ عادل لبيب – وزير التنمية المحلية
الدكتورة/ ناهد عشري – وزيرة التضامن الاجتماعي
الدكتور/ هشام زعزوع – وزير السياحة
المهندس/ إبراهيم يونس – وزير الدولة للإنتاج الحربي
الدكتور/ محمد شاكر – وزير الكهرباء والطاقة
السيد/ هاني قدري – وزير المالية
المهندس/ هاني ضاحى – وزير النقل
الدكتور/ ممدوح الدماطي – وزير الآثار
الدكتور خالد فهمي – وزير البيئة
السفير/ نبيل حبشي – مساعد وزير الخارجية للمراسم مندوبًا عن وزير الخارجية
الدكتور/ جلال مصطفي سعيد – محافظ القاهرة
المستشار/ إبراهيم الهنيدي – وزير العدالة الانتقالية
المستشار/ محفوظ صابر – وزير العدل والوفد المرافق له
السيد/ سامح شكرى – وزير الخارجية
الدكتور/ محمود نصر الدين – وزير التربية والتعليم
المهندس/ مصطفى مدبولي – وزير الإسكان
المهندس/ أشرف العربي – وزيرالتخطيط
السفير الدكتور/ بشر الخصاونة – سفير المملكة الأردنية الهاشمية بمصر
السفير الدكتور/ خالد زياد – سفير لبنان بمصر

من الوزراء السابقين

الدكتور كمال الجنزوري (رئيس الوزراء الأسبق)
الدكتور إبراهيم فوزى – وزير الصناعة الأسبق
الدكتور أحمد زكي بدر (وزير التعليم السابق)
الدكتور هانى هلال (وزير التعليم العالى السابق)
الدكتور عمرو عزت سلامه – وزير التعليم العالى الأسبق
الدكتور ماجد جورج – وزير الدولة لشئون البيئة الأسبق
الدكتورة فينيس كامل جوده – وزيرة البحث العلمى السابقة
المهندس أيمن فريد أبو حديد (وزير الزراعة الأسبق)
الأستاذ الدكتور علي المصيلحي (وزير التضامن الاجتماعي الأسبق)
الدكتور رمزي جورج استينو (وزير البحث العلمي الأسبق)
السفير محمد العرابى – وزير الخارجية الأسبق ورئيس تحالف تحيا مصر
الدكتور عبد القوى خليفة – وزير المرافق السابق
اللواء مجدى أيوب – محافظ قنا الأسبق
المستشار عدلى حسين (محافظ القليوبية الأسبق)
الكابتن طاهر أبوزيد (وزير الرياضة الأسبق)

من الهيئة الاستشارية لرئيس الجمهورية

اللواء/ أحمد جمال الدين – مستشار رئيس الجمهورية للأمن ومكافحة الإرهاب
الدكتورة/ فايزة أبو النجا – مستشار رئيس الجمهورية للأمن القومي
الدكتورة/ تهاني النقراشي – مستشار رئيس الجمهورية

من الأحزاب

حزب الوفد – د. السيد البدوي
حزب مصر القومي
حزب المصريين الأحرار – د. عصام خليل
حزب الثورة – المستشار/ سيد حسن
تيار الاستقلال
الحزب الاجتماعي الحر
الحزب المصري – أ. سيد الجابري
حزب مصر القناة – المستشار/ الوصيف عبد الوصيف
حزب حماة الوطن
حزب الحركة الوطنية – المستشار/ يحيى قدري النائب الأول لرئيس الحزب

أخبار الكنيسة

حزب الكرامة – د. محمد البسيوني

حزب المؤتمر – الربان/ عمر المختار – رئيس الحزب

الأستاذ/ ناجي الشهابي – حزب الجيل

الأستاذ/ محمد أبو حامد – حزب حياة المصريين

دكتور/ سمير سامي عنان – نائب رئيس حزب الأكاديمية العربية

اللواء/ خالد ثروت – مساعد الوزير للأمن الوطنى والذي أناب عنه العقيد عبد الرحيم والرائد محمد الهلالي

كما حضر للتهنئة سيادة الفريق أول/ صدقي صبحي – القائد العام للقوات المسلحة وزير الدفاع والإنتاج الحربي الذي أرسل برقية للتهنئة بالعيد وأناب عنه وفدًا رفيع المستوي لحضور الصلاة وضم الوفد:

السيد اللواء/ محمد العصار – مستشار وزير الدفاع للبحوث الفنية والعلاقات الخارجية

السيد اللواء أركان حرب/ توحيد توفيق عبد السميع – قائد المنطقة المركزية العسكرية

السيد اللواء أركان حرب/ محمد عبد الفتاح الكشكي – مساعد وزير الدفاع للعلاقات الخارجية

السيد اللواء/ محسن محمود علي عبد النبي – مدير إدارة الشئون المعنوية

وكذلك السيد اللواء/ محمد إبراهيم – وزير الداخلية علي رأس وفد رفيع المستوي من قيادات الداخلية ومنهم:

السيد اللواء/ عبد الفتاح عثمان – مساعد الوزير للإعلام والعلاقات

السيد اللواء/ خالد حمدي – مدير مكتب الوزير

السيد اللواء/ صلاح حجازي – مساعد وزير الداخلية لقطاع الاتصالات وتكنولوجيا المعلومات

اللواء/ أبو بكر عبد الكريم – مساعد وزير الداخلية لحقوق الإنسان

اللواء/ صلاح أبو عقيل – مساعد وزير الداخلية لقوات الأمن

اللواء/ خالد متولي – مدير الإدارة العامة لقوات أمن القاهرة

نتوجه بالشكر لرجال الشرطة ونخص

اللواء/ علي الدمرداش – مساعد أول وزير الداخلية لأمن القاهرة

اللواء/ حمدي مجاهد – مساعد الوزير لقطاع الشمال

اللواء/ علاء الدجوي – مدير المرور لشمال القاهرة

العميد/ باسم شعراوي – مأمور قسم الوايلي

اللواء/ هاني جرجس مساعد قائد فرقة غرب القاهرة

اللواء /إبراهيم بقطر مساعد قائد فرقة شمال القاهرة

وفد الأمن الوطنى

اللواء/ خالد ثروت – مساعد الوزير مدير الإدارة العامة للأمن الوطني

اللواء/ سعيد حجازي – مدير إدارة الأمن الوطني بالقاهرة

اللواء/ أحمد مصطفي – الأمن الوطني

العميد/ شعبان خليفة

الرائد/ محمد الهلالي

ومن الطوائف المسيحية

غبطة البطريرك/ غريغوريوس الثالث لحام – بطريك الروم الكاثوليك

نيافة المطران/ يوسف زريعي – النائب البطريركي للروم الكاثوليك بالقدس

نيافة المطران/ جورج بكر – النائب البطريركي للروم الكاثوليك بمصر والسودان

الأرشيمندريت/ بولس قريط

المطران/ نيقولا أنطونيو – النائب البطريركي للروم الأرثوذكس ومطران طنطا

المطران/ نيقوديموس – النائب البطريركي للروم الأرثوذكس

الأب بطرس دانيال – مدير المركز الكاثوليكي للإعلام

وفد القبائل العربية

الشيخ/ محمد خضير – شيخ قبيلة العامرين المنسق العام لمجلس شئون القبائل بمحافظة السويس

الشيخ/ كامل مطر – رئيس قطاع شرق المجلس والوفد المرافق

وفد شيوخ القبائل العربية، برئاسة الشيخ علي فريج

الشخصيات العامة

السيد أسامة هيكل ورئيس مدينة الإنتاج الإعلامي وزير الإعلام السابق

الشيخ/ أحمد صابر – رئيس لجنة التوعية والمصالحة الوطنية

السيد/ إدريس الإدريسي – نقيب الأشراف

السيد/ عصام الأمير – رئيس اتحاد الإذاعة والتليفزيون

الشيخ/ عبد الحميد عبد الرازق مشعل – إمام مسجد الإمام الرفاعي

الدكتور/ صديق عفيفي – رئيس جامعة النهضة

الحاج/ محمد – رئيس اتحاد المستثمرين الزراعين العرب

الدكتور/ مكرم وليم أرمانيوس

الدكتورة/ منى مكرم عبيد – أستاذ العلوم السياسية بالجامعة الأمريكية

السيد سامح عاشور – نقيب المحامين

المهندس/ طارق عزت – نقيب المهندسين

المستشار/ حسام عبد الرحيم – رئيس مجلس القضاء الأعلي

المستشار/ هشام بركات – النائب العام

الدكتور خيرى عبد الدايم نقيب الأطباء

الدكتور رابح رتيب نائب رئيس جامعة بنى سويف

من السادة المستشارين رؤساء الهيئات القضائية ورؤساء المحاكم

المستشار/ عمر مروان – مساعد وزير العدل

المستشار/ أحمد الزند – رئيس نادي قضاة الدولة

المستشار/ خالد زين – رئيس هيئة قضاية الدولة

المستشار/ وائل شلبي – أمين عام مجلس الدولة

المستشار/ محمد عبد الشافعي – المحامي العام

المستشار/ محمد السيد – رئيس محكمة جنوب القاهرة

المستشار/ أحمد أبو المكارم – رئيس محكمة شمال القاهرة

المستشار/ نبيل صليب – رئيس اللجنة العليا للانتخابات السابق

الدكتور/ حسن فهمي – رئيس الهيئة العامة للاستثمار

الدكتور/ أحمد النجار – رئيس مؤسسة الأهرام
الدكتور/ علي السمان رئيس الاتحاد الدولى للثقافات وحوار الأديان
الشيخ/ مظهر شاهين – إمام مسجد عمر مكرم
الشيخ/ علي أبو العزايم – رئيس الطرق الصوفية
الأستاذ/ حمدي الفخراني
الأستاذة/ فاطمة ناعوت – الشاعرة والكاتبة الصحافية
الفنان/ سمير الإسكندراني
السيد/ هاني عزيز – مستشار الاتحاد العام للمصريين في الخارج ووزارة القوي العاملة
المهندس عبد الحكيم الناصر نجل الرئيس الراحل جمال عبد الناصر
محمود بدران رئيس اتحاد طلاب مصر ورئيس حزب مستقبل الوطن
محمد القعب رئيس اتحاد المشمرين الزارعيين العرب والوفد المرافق له
وفد من المجلس القومى للقضايا العربية
وفد من المجالس العربية الليبية

من أعضاء المجالس النيابية السابقة والشخصيات العامة والهيئات القضائية

أستاذ/ مصطفي بكري – عضو البرلمان السابق والمتحدث باسم الجبهة الديمقراطية
د. إيهاب رمزي – عضو البرلمان السابق وأستاذ القانون الجنائي
المستشار/ أمير رمزي – رئيس محكمة الجنايات
اللواء/ حمدي بخيت – محلل استراتيجي وعسكري
المهندس/ عصام الأمير – رئيس اتحاد الإذاعة والتليفزيون
المستشار/ نبيل عزمي – عضو البرلمان السابق
المستشار دكتور/ شريف أبو طالب – وكيل النائب العام
د. وليد عبد الناصر – مندوب مصر الدائم بجينيف السابق
اللواء/ محمد أيمن عبد التواب – نائب محافظ القاهرة المنطقة الغربية
اللواء/ عاطف يعقوب – رئيس جهاز حماية المستهلك
د. شيرين أحمد فؤاد – عضو البرلمان الأسبق
د. محمود العلايلي – عضو البرلمان الأسبق
أ. ممدوح رمزي – عضو البرلمان الأسبق
أ. عماد جاد – عضو البرلمان الأسبق
أ. مفيد فوزي – الكاتب الصحفي والإعلامي
الإعلامي/ أ. توفيق عكاشة
الفنان/ هاني رمزي
المستشار/ عبد الله فتحي – وكيل أول نادي القضاة
المستشار/ عمر عبد الرازق – مستشار بمجلس الوزراء
المهندس/ منير غبور
اللواء/ محمد عمر – المخابرات العامة
د. عايدة نصيف – عضو المجلس الأعلي للهلال الأحمر المصري
المستشارة/ علا عبد الرحمن – النيابة الإدارية
أ. باسل عادل – نائب مدير الشباب السابق
المستشار/ أيمن فؤاد – رئيس محكمة الاستئناف
الشيخ/ علاء أبو العزايم – رئيس الاتحاد العام للطرق الصوفية

قداسة البابا يستقبل المهنئين من الاباء الاساقفة والاباء الرهبان

قداسة البابا ليلة رأس السنه بدير الأنبا بيشوى

نيافة الأنبا أنجيلوس يستقبل محافظ الاسكندرية ليلة عيد الميلاد

قداسة البابا مع بنات بيت العذارى مريم بشبرا الخيمة

أخبار الكنيسة

المهنئون بالمقر البابوي بالقاهرة

المستشار عدلي منصور

استقبل قداسة البابا ظهر لثلاثاء ٦ يناير ٢٠١٥م. المستشار عدلي منصور رئيس المحكمة الدستورية العليا ورئيس الجمهورية السابق، حيث قدم سيادته التهنئة لقداسة البابا بالعيد.

شيخ الأزهر يزور قداسة البابا للتهنئة بعيد الميلاد

استقبل قداسة البابا الأنبا تواضروس الثاني بالمقر البابوي في صباح الثلاثاء ٦ يناير ٢٠١٥م. فضيلة الإمام الأكبر الدكتور أحمد الطيب شيخ الأزهر، وفضيلة الدكتور شوقي علام مفتي الجمهورية، وفضيلة الدكتور محمد مختار جمعة وزير الأوقاف، والدكتور محمود حمدي زقزوق وزير الأوقاف الأسبق والأمين العام لبيت العائلة، وفضيلة الشيخ عباس شومان وكيل الأزهر، والدكتور عبد الحي عزب رئيس جامعة الأزهر، والدكتور محيي الدين عفيفي الأمين العام لمجمع البحوث الإسلامية، والسيد محمد عبد السلام المستشار القانوني لشيخ الأزهر، حيث قدموا التهنئة بعيد الميلاد المجيد. وبينما صرّح الدكتور أحمد الطيب أنه يشعر بالتفاؤل بتزامن الأعياد، من جانبه أكد قداسة البابا على أن مثل هذه اللقاءات، دلالة على المحبة التي لا تسقط أبدًا.

رئيس الوزراء يزور الكاتدرائية للتهنئة بالعيد

وصل المهندس إبراهيم محلب رئيس مجلس الوزراء إلى الكاتدرائية يوم الأربعاء ٧ يناير ٢٠١٥م. وذلك لتقديم التهنئة لقداسة البابا الأنبا تواضروس الثاني، الذي استقبله بحفاوة وود بالغين، وكان المهندس إبراهيم محلب قد أوفد يوم الثلاثاء ٦ يناير السيد طارق كمال رئيس الإدارة المركزية لمجلس الوزراء، لحضور قداس العيد وتقديم التهنئة.

وزير الدفاع يهنئ قداسة البابا بالعيد

استقبل قداسة البابا الفريق أول صدقي صبحي وزير الدفاع والإنتاج الحربي، وبرفقته وفد رفيع المستوى من وزارة الدفاع، لتهنئة قداسة البابا بالعيد وقد ضم الوفد كلًا من:

- الفريق محمود حجازي رئيس أركان القوات المسلحة.
- الفريق محمد عبد المنعم إبراهيم التراس قائد قوات الدفاع الجوي.
- الفريق يونس السيد المصري قائد القوات الجوية.
- الفريق توحيد توفيق عبد السميع قائد المنطقة المركزية العسكرية.
- الفريق عبد المجيد أحمد عبد المجيد صقر مدير إدارة الشرطة العسكرية.
- اللواء محسن محمود عبد النبي مدير إدارة الشئون المعنوية.
- اللواء محمد شعبان عبد الفتاح مرعي مساعد رئيس أركان حرب القوات البحرية.

قداسة البابا يستقبل النائب العام . وعددًا من هيئة القضاء المصري.

كما استقبل قداسة البابا ظهر لثلاثاء ٦ يناير ٢٠١٥م. بالمقر البابوي معالي المستشار حسام عبد الرحيم رئيس محكمة النقض ورئيس مجلس القضاء الأعلى، ووزير العدل معالي المستشار محفوظ صابر، ومعالي المستشار هشام بركات النائب العام، والمستشار إبراهيم الهنيدي، والمستشار إميل حبشي رئيس محكمة الاستئناف السابق، والذين جاءوا للتهنئة بعيد الميلاد المجيد.

وتهنئة من بطريرك الأقباط الكاثوليك

استقبل قداسة البابا الأنبا تواضروس الثاني يوم الاثنين ٥ يناير ٢٠١٥م. غبطة الأنبا إبراهيم إسحق بطريرك الكنيسة الكاثوليكية بمصر، ونيافة الأنبا يوحنا قلتة نائب البطريرك، وعدد من أساقفة وكهنة الكنيسة الكاثوليكية، الذين جاءوا للتهنئة بعيد الميلاد المجيد. حضر اللقاء صاحبا النيافة الأنبا يوأنس والأنبا إرميا والأستاذ جرجس صالح.

ويستقبل وفدًا من كنيسة الروم الكاثوليك

استقبل قداسة البابا بالمقر البابوي الأربعاء ٧ يناير ٢٠١٥م. غبطة البطريرك غريغوريوس الثالث لحام بطريرك الروم الكاثوليك، والمطران جورج بكر النائب البطريركي للروم الكاثوليك لمصر والسودان، والمطران يوسف الزريعي النائب البطريركي للروم الكاثوليك بمصر، مع لفيف من الآباء السكرتارية، كما حضر معهم الأب رفيق جريش المتحدث الرسمي باسم الكنسية الكاثوليكية بمصر. حيث قدم الوفد الكاثوليكي التهنئة لقداسة البابا بعيد الميلاد المجيد.

وفد من الكنيسة الإنجيلية للتهنئة بالعيد

استقبل قداسة البابا الأنبا تواضروس الثاني صباح الثلاثاء ٦ يناير ٢٠١٥م. وفد الكنيسة الإنجيلية برئاسة الدكتور القس صفوت البياضي رئيس الطائفة الإنجيلية بمصر، ومعه الدكتور القس أندريه زكي نائب رئيس الطائفة الإنجيلية، والدكتور القس جورج شاكر سكرتير الطائفة، والقس أكرم ناجي عضو سنودس النيل الإنجيلي، ود. حلمي صموئيل البرلماني السابق وعضو السنودس، ود. فريدي البياضي البرلماني السابق وعضو السنودس، والشيخ كامل خلّة عضو السنودس، والقس كمال يوسف راعي الكنيسة الإنجيلية بحدائق القبة، والقس عزت شاكر راعي الكنيسة الإنجيلية بمدينة نصر والدكتور القس عاطف مهني عميد كلية اللاهوت الإنجيلية. قدم الوفد التهنئة لقداسة البابا بعيد الميلاد المجيد.

ويستقبل سفير سوريا والمطران كريكور كوسا

كما استقبل قداسته بالمقر البابوي مساء الاثنين ١٢ يناير ٢٠١٥م. الدكتور رياض السنيح سفير سوريا بالقاهرة، ونيافة المطران كريكور أغسطينوس كوسا أسقف الأسكندرية للأرمن الكاثوليك، حيث قدما التهنئة لقداسته بعيد الميلاد المجيد، حضر اللقاء القس آنجيلوس إسحق سكرتير قداسة البابا، والقس بولس حليم المتحدث الرسمي باسم الكنيسة القبطية الأرثوذكسية.

أخبار الكنيسة

قداس عيد الميلاد بالإسكندرية

انتدب قداسة البابا نيافة الأنبا أنجيلوس الأسقف العام لكنائس شبرا الشمالية، لصلاة قداس عيد الميلاد المجيد بالكاتدرائية المرقسية بالأسكندرية، واشترك مع نيافته في الصلاة الآباء الكهنة بالكاتدرائية، وقدم نيافته تهنئة قداسة البابا بالعيد وشكر جميع المسئولين الحاضرين وعلى رأسهم السيد المحافظ وجميع القيادات الأمنية والتنفيذية والدينية والشعبية والحزبية بالمحافظة. وفي صباح يوم العيد استقبل نيافته ومعه القمص رويس مرقس وكيل عام البطريركية بالإسكندرية، السيد المحافظ ومعه كل قيادات المحافظة الذين حضروا للتهنئة بالمقر البابوي.

قداسة البابا يستقبل بابا إثيوبيا

وَفد مِن الكنيسَة الإنجيلية للتهنئة بالعيد..

أرسل قداسة البابا وفدًا كنسيًا رسميًا رفيع المستوى، لتقديم تهنئة الكنيسة القبطية الأرثوذكسية للطائفة الإنجيلية بعيد الميلاد المجيد، تكوّن الوفد من صاحبي النيافة الأنبا مرقس أسقف شبرا الخيمة، والأنبا رافائيل الأسقف العام لكنائس وسط القاهرة وسكرتير المجمع المقدس، والقمص سرجيوس سرجيوس وكيل عام البطريركية بالقاهرة، والقس ميخائيل أنطون سكرتير نيافة الأنبا رافائيل، والأستاذ جرجس صالح. وقد توجّه الوفد يوم الاثنين ٥ يناير ٢٠١٥م. إلى مقر رئاسة الطائفة الإنجيلية بمصر الجديدة، وكان في استقبالهم القس صفوت البياضي رئيس الطائفة، وعدد من قسوس الكنيسة الإنجيلية وأعضاء سنودس النيل الإنجيلي.

قداسة بطريرك إثيوبيا في زيارة لمنطقة الاهرامات

قداسَة البابا يقضي رَأس السَنة بالدير ويُرقي ستة رهبان قسوس في رتبة القمصيّة

قضى قداسة البابا ليلة رأس السنة بين الآباء الرهبان بدير القديس الأنبا بيشوي بوادي النطرون، واختتم السهرة بالقداس الإلهي، حيث قام بترقية ستة من الرهبان القساوسة إلى رتبة القمصية، وهم: القمص كيرياكوس الأخميمي، والقمص جوارجيوس المقاري، والقمص إقلاديوس المقاري، والقمص أرسانيوس الأنبا بيشوي، والقمص برنابا النقلوني، والقمص أرمانيوس الأنبا بيشوي. خالص تهانينا للآباء القمامصة ومجامع أديرتهم.

قداسة بطريرك إثيوبيا يتسلم درع محافظة القاهرة

وسَهرة كيهكية بـدير السرّيان

وبمناسبة عيد نياحة الأنبا يحنس كاما شفيع دير السريان العامر، قضى قداسة البابا مع الآباء في الدير سهرة كيهكية، قام خلالها بعمل الحنوط وتطييب الاجساد، ثم اشترك في التسبحة، وفي القداس الإلهي قام بسيامة خمسة من رهبان الدير في رتبة القسيسية، وهم: القس نوح السرياني، والقس ابسخيرون السرياني، والقس داود السرياني، والقس متى السرياني، والقس هارون السرياني. خالص تهانينا لنيافة الأنبا متاؤس والآباء الكهنة الجدد ومجمع رهبان الدير.

قداسة بطريرك إثيوبيا في زيارة دير القديس انبا مقار

زيارة أبونا ماتياس بطريرك إثيوبيا للكنيسة القبطية

وصل قداسة البطريرك أبونا ماتياس الأول إلى القاهرة فجر السبت ١٠ يناير ٢٠١٥م. على رأس وفد كبير ضم عددًا من الأساقفة الإثيوبيين، وذلك في أول زيارة لقداسته للكنيسة القبطية منذ تنصيبه بطريركًا لإثيوبيا في مارس ٢٠١٣م. ويتكون الوفد المرافق لقداسته من:

1) His Grace Abune Gebriel Archbishop of Sidama Amaro Zone Burgi Diocese
2) His Grace Abune Athnatius Archbishop of Wollo Diocese
3) His Grace Abune Estiphanos Archbishop of Jimma Diocese
4) His Grace Abune Yared Archbishop of Ethiopian Somali Diocese
5) Dr .Agedew Redie EOTC-Development & Inter-Church Aid Commission Commissioner
6) Abba Kidane Mariam Desta Personal Assistant to His Holimess
7) Deacon Musie Hailu Protocol to His Holiness
8) Abba Kiros Woldeab

هذا وقد أوفد قداسة البابا الأنبا تواضروس الثاني، بابا الإسكندرية وبطريرك الكرازة المرقسية، عددًا من الآباء المطارنة والأساقفة والكهنة والأراخنة لاستقبال البطريرك الإثيوبي ومرافقيه بالمطار، هم أصحاب النيافة: الأنبا بيشوي مطران دمياط، والأنبا هدرا مطران أسوان، والأنبا يوأنس الأسقف العام للخدمات العامة، والأنبا بيمن أسقف نقادة، والأنبا رافائيل الأسقف العام وسكرتير المجمع المقدس، والأنبا يوليوس الأسقف العام، والقس آنجيلوس إسحق سكرتير قداسته، والقس بيشوي حلمي، والقس يوحنا يوسف، والقس أنجيلوس سعد، والأستاذ جرجس صالح، والأستاذة بربارة سليمان، والأستاذ نادر يونان، والأستاذ كامل ميشيل.

استغرقت زيارة قداسة البطريرك مدة ستة أيام لتنتهي يوم الخميس ١٥ يناير ٢٠١٤م. وزار خلالها منطقة مصر القديمة بكنائسها وأديرتها ومتاحفها، كما صلى القداس الإلهي بكنيسة السيدة العذراء بالزيتون، وشارك في سيمينار الرهبنة بدير القديس الأنبا بيشوي ثم اتجه إلى الإسكندرية لزيارة بعض الكنائس هناك، وقد أقيم لقداسته والوفد المرافق له استقبال شعبي بالكاتدرائية المرقسية بالعباسية.

إستقبال حافل لبطريرك لبطريرك إثيوبيا

استقبلت الكنيسة القبطية الأرثوذكسية بطريرك إثيوبيا أبونا ماتياس الأول اليوم السبت ١٠ يناير ٢٠١٥م. في أول زيارة له في مصر بعد تنصيبه بطريركًا وقد استقبله قداسة البابا الأنبا تواضروس الثاني ولفيف من الآباء الأحبار الأجلاء أساقفة المجمع المقدس، والآباء الكهنة والشمامسة وأراخنة الكنيسة، ورتّل خورس الشمامسة لحن «افلوجيمينوس»، ثم استقبل قداسة البابا الأنبا تواضروس أبونا البطريرك ماتياس الأول في مكتبه، وبعد ذلك اصطحبه إلى القاعة الرئيسية في المقر، بينما رتل خورس الشمامسة لحن اكسمارؤوت.

وفي ترحيبه ببطريرك إثيوبيا قال قداسة البابا الأنبا تواضروس: «إنها زيارة ليست فقط لكنيستنا ولكنها أيضًا إلى قلوبنا»، وعبّر عن سعادته ومعه المجمع المقدس بهذه الزيارة، مشيرًا إلى العلاقات التاريخية التي تربط الكنيستين: وقال قداسته:

في زيارة منطقة مصر القديمة

قام قداسة البطريرك أبونا ماتياس بطريرك اثيوبيا ومعه معالي السفير محمود دردير سفير إثيوبيا بالقاهرة والوفد المرافق لهم ظهر السبت ١٠ يناير ٢٠١٥م. بزيارة كنائس منطقة مصر القديمة، حيث صاحبه خلال الزيارة أصحاب النيافة: الأنبا بيمن والأنبا رافائيل والأنبا يوليوس أسقف عام المنطقة. وبدأت الجولة بزيارة الكنيسة المعلّقة حيث ألقى نيافة الأنبا رافائيل كلمة ترحيب ببطريرك إثيوبيا والوفد المرافق لقداسته، وبعدها استمع قداسة لشرح مفصَّل عن الكنيسة من نيافة الأنبا يوليوس، ثم قدّم كورال كنيسة مارجرجرس بالمنيل باقة من الترانيم الروحية، شاهد قداسته بعدها فيلمًا تسجيليًا عن مراحل ترميم الكنيسة. وقد عبّر قداسته عن سعادته بوجوده في هذه الكنيسة الأثرية العريقة والتي كانت مقرًا للكرسي البابوي لفترة من الزمن، وعقب ذلك سجل قداسته ومعالي السفير كلمة في سجل التشريفات، ثم ذهب إلى كنيسة أبي سرجة (المعروفة بكنيسة المغارة) حيث المغارة المباركة التي أقامت فيها العائلة المقدسة لفترة ليست بقليلة. واختُتمت الزيارة بدير مارجرجرس للراهبات بمصر القديمة حيث قام قداسة بإلقاء كلمة على مجمع راهبات الدير مؤكدًا فيها عن عظمة حياة الرهبنة والتي ترتقي لعمل الملائكة لأنه عمل عفيف ومقدس بعيدًا عن متاهات هذا العالم الفاني، وأضاف قائلًا: «أؤمن أنكم تحظون بسعادة روحانية، وأنكم تصلون ليس فقط لأنفسكم بل لمصر وللعالم كله»، وقد جرت الزيارة في جوٍّ اتسم بالبهجة والمحبة.

في زيارة رئيس وزراء مصر

قام أبونا ماتياس الأول بطريرك إثيوبيا مساء السبت ١٠ يناير ٢٠١٥م بزيارة المهندس إبراهيم محلب رئيس مجلس الوزراء.

ويصلي القداس الإلهي بكنيسة العذراء بالزيتون

في صباح الأحد ١١ يناير ٢٠١٥م. صلى أبونا ماتياس الأول بطريرك إثيوبيا القداس الإلهي بكنيسة السيدة العذراء بالزيتون، واشترك مع قداسته في الصلاة عدد من الآباء الأساقفة الإثيوبيين من أعضاء الوفد المرافق له، ومن آباء كنيستنا القبطية صاحبا النيافة: الأنبا بيمن والأنبا رافائيل، وكذلك الآباء كهنة الكنيسة، كما حضر القداس أصحاب النيافة: الأنبا بيشوي مطران دمياط وكفر الشيخ، والأنبا يؤانس الأسقف العام للخدمات العامة والاجتماعية، والأنبا يوليوس الأسقف العام لكنائس مصر القديمة.

في زيارة المتحف المصري

قام غبطة بطريرك إثيوبيا والوفد المرافق له يوم الأحد ١١ يناير ٢٠١٥م. بزيارة المتحف المصري، حيث كان في استقبالهم الدكتور جلال السعيد محافظ القاهرة، وقد أبدى البطريرك الإثيوبي ومرافقوه خلال جولتهم بالمتحف إعجابهم الشديد بعظمة الحضارة المصرية. رافق الضيوف خلال الزيارة أصحاب النيافة: الأنبا بيمن أسقف نقادة وقوص، والأنبا رافائيل أسقف عام كنائس وسط القاهرة وسكرتير المجمع المقدس، والأنبا يوليوس أسقف عام كنائس مصر القديمة. هذا وخلال تلك الزيارة، أهدى محافظ القاهرة لقداسة بطريرك إثيوبيا درع المحافظة

زيارة أبونا ماتياس بطريرك إثيوبيا للكنيسة القبطية

ويلتقى الجالية الإثيوبية بمصر

والتقى غبطة البطريرك مساء الأحد ١١ يناير ٢٠١٥م. بالجالية الإثيوبية بمصر، وكان لقاءً أبويًا جمع الأب الروحي للكنيسة الإثيوبية بأبنائه، وتم اللقاء بالكاتدرائية المرقسية بالعباسية.

بطريرك إثيوبيا يزور منطقة الأهرامات

وبعد زيارته للمتحف المصري، توجه أبونا ماتياس الأول بطريرك إثيوبيا والوفد المرافق له يرافقهم نيافة الأنبا بيمن وعدد من كهنة وأراخنة كنيستنا القبطية، بزيارة منطقة أهرامات الجيزة، حيث كان في استقبالهم مندوب عن وزارة السياحة، والذي قام بإهداء بطريرك إثيوبيا درع الوزارة.

الرئيس عبد الفتاح السيسي

يستقبل البابا الأنبا تواضروس وأبونا ماتياس

في صباح الاثنين ١٢ يناير ٢٠١٥م. استقبل الرئيس عبد الفتاح السيسي بمقر رئاسة الجمهورية قداسة البابا الأنبا تواضروس الثاني وأبونا ماتياس الأول بطريرك إثيوبيا و بعض أعضاء الوفد المرافق له:

1.His Grace Abune Gebriel Archbishop of Sidama Amaro Zone Burgi Diocese

2.His Grace Abune Athnatius Archbishop of Wollo Diocese

3.His Grace Abune Estiphanos Archbishop of Jimma Diocese

4.Dr .Agedew Redie EOTC-Development & Inter-Church Aid Commission Commissioner

حيث أبدى الرئيس ترحيبه بزيارة البطريرك الإثيوبي لمصر.

في دير القديس أنبا مقار ببرية شيهيت

وفي اليوم الثالث لزيارته لمصر، قام قداسته مع الوفد المرافق بزيارة دير القديس مقاريوس ببرية شيهيت، يوم الاثنين ١٢ يناير ٢٠١٥م. حيث كان في استقبالهم نيافة الأنبا إبيفانيوس أسقف ورئيس الدير، وقد تفقد قداسة أبونا ماتياس ومرافقوه معالم الدير وتعرفوا على الأعمال والمشروعات التي يقوم بها رهبان الدير، وقد رافق الوفد الإثيوبي في الزيارة صاحبا النيافة الأنبا هدرا مطران أسوان، والأنبا رافائيل أسقف عام كنائس وسط القاهرة وسكرتير المجمع المقدس، والقس آنجيلوس إسحق سكرتير قداسة البابا، والأستاذ جرجس صالح، والمهندس كامل ميشيل.

ويشارك في سيمينار الرهبنة بدير القديس أنبا بيشوي بوادي النطرون

وبعد الانتهاء من الزيارة، توجه الوفد إلى دير القديس الأنبا بيشوي بوادي النطرون، حيث كان قداسة البابا الأنبا تواضروس الثاني في استقبالهم، وبعد أن قام الوفد بزيارة سريعة للدير، اتجهوا مع قداسة البابا إلى قاعة المحاضرات للإشتراك في سيمينار الرهبنة الذي يُعقد بالدير أيام الاثنين والثلاثاء، عن حياة الشركة الرهبانية.

وقد ألقى قداسة أبونا ماتياس كلمة شكر فيها قداسة البابا وأعرب عن سعادته بزيارة الكنيسة القبطية، ثم قام بالرد على أسئلة الآباء المشاركين في المؤتمر حول الرهبنة والأديرة في إثيوبيا، وبعد ذلك أجاب قداسة البابا الأنبا تواضروس على الأسئلة التي توجّه بها الوفد المرافق لقداسة بطريرك إثيوبيا، حول الرهبنة في مصر، ليغادر أبونا ماتياس بعد ذلك متجها إلى الإسكندرية.

زيارة قداسة بطريرك إثيوبيا للإسكندرية

وعقب مشاركته في سيمينار الرهبنة توجه قداسة أبونا ماتياس الأول بطريرك إثيوبيا والوفد المرافق له، إلى الكاتدرائية المرقسية بمدينة الإسكندرية، يرافقهم أصحاب النيافة: الأنبا هدرا مطران أسوان، والأنبا بيمن أسقف نقادة وقوص، ومنسّق العلاقات بين الكنيستين القبطية والإثيوبية، والأنبا رافائيل الأسقف العام لكنائس وسط القاهرة وسكرتير المجمع المقدس، والأنبا يوليوس الأسقف العام لكنائس مصر القديمة، والقس آنجيلوس إسحق سكرتير قداسة البابا، بينما كان في استقبال الضيوف الإثيوبيين: القمص رويس مرقس وكيل عام البطريركية بالإسكندرية، ومعه مجمع كهنة الإسكندرية وعدد كبير من أفراد الشعب السكندري، وخورس من شمامسة كنائس الإسكندرية الذي استقبلهم بالألحان الكنسية المناسبة.

صلى قداسته بعض الصلوات باللغة الحبشية، وبعدها ألقى القمص رويس مرقس كلمة ترحيب بقداسة البطريرك، ذكر فيها محبة الشعب القبطي لرجال الكهنوت بالكنيسة الإثيوبية، وكذلك محبتنا للقديس الأنبا تكلا هيمانوت الحبشي الذي توجد كنيسة باسمه في الإسكندرية، وبعدها ألقى قداسة البطريرك كلمة عن علاقة الكنيسة القبطية بالكنيسة الأثيوبية، وقال أننا في الكنيستين أبناء مارمرقس والقديس أثناسيوس الرسولي. ثم توجه الموكب بعد ذلك الى المزار الذي يحوي رفات بعض القديسين والموجود بالكاتدرائية، كما زاروا مدفن الآباء البطاركة، والذي يقول التقليد أن رأس القديس مارمرقس مدفون به.

وفي صباح اليوم التالي (الثلاثاء ١٣ يناير) قام قداسته وبصحبته الوفدين الإثيوبي والمصري، والسفير الإثيوبي في مصر، بزيارة كنيسة الأنبا تكلا هيمانوت بالإبراهيمية بالإسكندرية، وبعد أن قدم صلاة، ألقى القمص كيرلس قلتة كاهن الكنيسة كلمة رحب فيها بالأب البطريرك، وتحدث عن القديس الأنبا تكلا ومحبة الأقباط له، وأنهى كلمته بطلب من غبطة البطريرك أن يتحدث عن القديس الأنبا تكلا هيمانوت من وجهة نظر الأثيوبيين.

ومن ثَمّ تحدث قداسة البطريرك عن سعادته بزيارة مصر وترحيب مسئوليها الرسميين والكنسيين وكذلك شعبها بالوفد الإثيوبي في كل مكان، وتحدث قداسته عن القديس الأنبا تكلا هيمانوت وسيرته، وعبّر عن سعادته بأن يزور كنيسة في مصر تحمل اسم هذا القديس العظيم، وأكّد قداسته على أن العلاقة بين الكنيستين القبطية والأثيوبية قوية ووثيقة، متمنيًا استمرار هذه العلاقة الوثيقة كما هي إلى الأبد. ثم عُرض على شاشة الكنيسة فيلم عن تاريخ كنيسة الأنبا تكلا ومستشفى الأنبا تكلا التخصصي التابعة للكنيسة.

وبعد زيارته لكنيسة القديس تكلا هيمانوت الحبشي توجه قداسته الي مكتبة الأسكندرية، حيث استقبله اللواء طارق المهدي محافظ الأسكندرية، واللواء أمين عز الدين مدير أمن الأسكندرية، وألقى السيد المحافظ كلمة ترحيب بالبطريرك وأهداه مفتاح المدينة، ثم زار قداسته والمرافقين المكتبة وأبدى إعجابه الشديد بها.

زيارة دير مارمينا بمريوط

بعد زيارته لمكتبة الإسكندرية توجه قداسته مع الوفد المرافق له إلى دير مارمينا العامر بمريوط غرب الإسكندرية، حيث كان في استقبالهم نيافة الأنبا كيرلس آفا مينا أسقف ورئيس الدير، ونيافة الأنبا ثيؤدوسيوس أسقف وسط الجيزة، ومجمع رهبان الدير الذين استقبلوه بالألحان، وصلى قداسة أبونا البطريرك صلاة الشكر باللغة الأمهرية، ثم ألقى نيافة الأنبا كيرلس كلمة ترحيب، وبعدها ألقى القمص رافائيل آفا مينا كلمة عن علاقة كنيستنا بكنيسة أثيوبيا في عهد البابا كيرلس السادس، ثم ألقى قداسة البطريرك كلمة عن زيارته لمصر ولقاءاته المتعددة مبديًا سعادته البالغه بتلك اللقاءات، وكذلك الأماكن المختلفة التي زارها.

كلمة قداسة البابا الأنبا تواضروس الثاني وغبطة بطريرك إثيوبيا أبونا ماتياس الأول

أريد أن أعبّر عن سعادتنا باستقبال أبونا ماتياس الأول بطريرك إثيوبيا باسم المجمع المقدس للكنيسة القبطية... لقد تكلم الكتاب المقدس عن مصر في العهد القديم في سفر إشعياء، عن قدوم السيد المسيح إلى أرض مصر حيث بارك أماكن كثيرة فيها، وهناك علاقات تاريخية وطيدة تجمع بين الكنيستين، تبدأ منذ أيام البابا أثناسيوس حين سام الأنبا سلامة أسقفًا لإثيوبيا، وكنيسة إثيوبيا تضمّ كنائس وأديرة أثرية كثيرة، وبها العديد من القديسين ومنهم القديس تكلاهيمانوت الذي لنا كنيسة باسمه في الإسكندرية. إن الكنيستين ترتبطان بعلاقة جغرافية حيث يربطهم نهر النيل، ولنا أيضًا علاقات وطيدة في السنوات الأخيرة، ومن الأساقفة الأقباط نيافة الأنبا بيمن هو منسِّق العلاقات بين الكنيستين، إنها زيارة ليست فقط لكنيستنا ولكنها أيضا إلي قلوبنا، نرحب بقداسته مرة أخرى في مصر.

قداسة البابا يطالب بتواصل الكنائس الشرقية

بعد كلمة البطريرك أبونا ماتياس، قدّم قداسة الأنبا البابا تواضروس الثاني، اقتراحين تفعيلًا للتواصل والتقارب وتبادل الخبرات. الأول يخص التعاون بين الكنيستين القبطية والإثيوبية في المجالات اللاهوتية والاجتماعية والاقتصادية والرهبانية، والثاني يخص التواصل بين الكنائس الشرقية القديمة الست، والكنائس البيزنطية الخمس عشرة، حيث دعا قداسته إلى عقد اجتماع يضم هذه الكنائس بمدينة الاسكندرية في أقرب وقت، وقال قداسته:

"هناك جوانب أربعة يمكننا أن نتعاون فيها، منها جانب لاهوتي وجانب اجتماعي وجانب اقتصادي وجانب رهباني، لذلك يمكننا تكوين لجنة مشتركة بين الكنيستين لهذا التعاون، ومن جهتنا نختار نيافة الأنبا بيمن مسئولًا عن هذه اللجنة، وسنختار ثلاثة أعضاء معه. وأتمني أن تبدأ هذه اللجنة مباشرة، وكما قال قداسة أبونا ماتياس، عامل الوقت مهم بالنسبة لنا، أمّا الاقتراح الثاني حسب وصية المسيح نحن نحمل المحبة للجميع، وقد خُلقنا لكي نحب كل أحد بدون أي حواجز، وإذا أردنا الكنيسة المسيحية الواحدة علي مستوي العالم، كوصية المسيح ليكون الجميع واحدًا، فيجب علينا نحن ككنائس شرقية قديمة (القبطية والإثيوبية والسريانية والإرمنية والهندية والإيرترية) هذه التي نسميها الشرقية، مع الجانب الآخر من الكنائس الأرثوذكسية البيزنطية، واقتراحي أن نقيم اجتماعًا موحَّدًا لبطاركة الكنائس الشرقية الست، وللخمسة عشر بطريركًا للكنائس البيزنطية، وعلى سبيل المثال فقد تقابلت مع البطريرك كيريل في روسيا، والكاثوليكوس برثولماوس، وبطريرك فنلندا، والبطريرك ليو، وقد عبرت عن هذه الرغبة أن تجتمع الكنائس الأرثوذكسية في العالم معًا في محبة المسيح الواحد، وأتطلع أن يكون هذا خلال عام واحد بإعداد جيد، وأرشح مدينة الإسكندرية مكانًا لهذا الاجتماع، حيث لها خصوصية أن بها بطريركين اثنين: واحد من الكنائس الشرقية وواحد من البيزنطية، حيث لم يحدث هذا الاجتماع منذ قرون، لكي نعبّر عن محبتنا. وكنائسنا القديمة التي تستطيع أن تقف في مواجهة التحديات التي يعاني منها العالم، مثل سلبيات التكنولوجيا والعنف والإباحية ورفض الدين وغيرها. أطلب صلوات قداستكم لكي يحقق لنا الله هذه الأحلام وشكرًا".

في كلمته أمام قداسة البابا والمجمع المقدس في حفل الاستقبال الذي أقيم لقداسته، السبت ١٠ يناير ٢٠١٥م. أكّد أبونا ماتياس الأول بطريرك إثيوبيا، والذي انتهت زيارته للكنيسة القبطية الخميس ١٥ يناير، أكّد على ضرورة استمرار وتنمية العلاقات بين الكنيستين القبطية والإثيوبية، بل وفي جميع الكنائس الأخرى ولاسيما في إفريقيا، لتوصيل رسالة الله وكذلك التواصل مع كافة الأديان لتقليل المشكلات، كما قدم غبطته الشكر لقداسة البابا الأنبا تواضروس الثاني وأعضاء المجمع المقدس على دعوتهم، وأضاف قداسته:

«إننا كلنا أخوة، أهنئكم ونحن نحتفل بأعياد الميلاد مع كنيستنا الشقيقة، مبارك اسم الله الذي جعل وحدتنا في الإيمان تستمر لقرون طويلة، وكما أشير في الكتاب المقدس أن المسيحية في إثيوبيا بدأت وانتشرت عن طريق أحد المسئولين الذين زاروا القدس بعد المسيح بأربعة اعوام، ولكن تمت سيامة أبونا سلامة من قبل البابا أثناسيوس في القرن الرابع، والبابا أثناسيوس أبٌ جليل لدينا جميعًا، واستمرت العلاقة بين الكنيستين دون انقطاع منذ ذلك الحين. إن العلاقة [بين البلدين] لم تبدأ منذ المسيح ولكنها سبقت ذلك التاريخ بكثير، ولذلك ذكر الكتاب المقدس مصر وإثيوبيا عدة مرات، ونحن نشرب من مياه واحدة هي مياه نهر النيل، مما جعلنا نعيش في وئام وتماسك، وأتمنى أن هذه العلاقات العريقة تستمر إلى الأبد.

قداسة البابا، الأساقفة الآباء الأجلاء: لا نستطيع أن ننكر الفتور الذي حدث في العلاقة بين الكنيستين بسبب الحكم الشيوعي في إثيوبيا ١٩٧٤م. ولكن بدعم من الله ذابت الشوائب والخلافات إلى الأبد، بل وأقول دون رجعة بسبب التماسك والروابط العميقة على الرغم من الصعوبات التي واجهت البلدين، ولكن بتمسكنا بالإيمان سنستمر إلى الأبد. وكل مايحدث من سوء تفاهم هو وقتي ولكن ما يبقي للأبد هو مصر وإثيوبيا، مما يُذكر أن الكنيستين اجتمعتا عام ١٩٦٥م. في المفوضية الإفريقية للتنمية بإثيوبيا وبدعم من الكنيسة الأرثوذكسية الواحدة، وفي هذا الاجتماع تم التزاوج في مصالحنا المشتركة وإنهاء الخلافات للقيام بواجبنا في نشر رسالة الله في جميع أنحاء العالم، وكذا نشر رسالة السلام والمحبة للجميع، وأعتقد أن هذا الموضوع من الأهمية لجميعنا، ولمواجهة التحديات علينا أن نكثّف جهودنا.

قداسة البابا، أعضاء المجمع المقدس: إن عالمنا يتحول إلى قرية صغيرة إذ تلعب التكنولوجيا دورًا في تقريب الأمم، ولكن الدور التكنولوجي له جوانب مضرّة ونحن علينا أن نبحث عن العلاج، وعلينا أن نملأ الفراغ الذي يتركه هذا التطور. نحن المسيحيين الأخوة يجب أن نقترب من بعضنا أكثر فأكثر لمواجهة التحديات وقبول التحديث بما لا يؤثر علي إيماننا، كما يجب مواجهة خلافتنا، إن المشاكل التي تواجهنا عديدة وكثيرة: اجتماعية واقتصادية ودينية وغيرها، وكل هذه المشاكل لا يستطيع الإنسان ولا التكنولوجيا حلّها.

نحن المؤمنين بالله وخاصة الكنيستين المرتبطين بعلاقات عريقة، بإمكاننا أن نحل المشاكل التي تواجهنا، كما تعلمون جميعًا لدينا حاليًا فرصة سانحة حيث أن الآباء يتم دعوتهم الآن من قبل الحكومات والمؤسسات والمؤتمرات الدولية، للمساهمة في كل الفعاليات والبحث عن حلول للمشكلات التي تواجه العالم، وبتعزيز وحدتنا نكون مستعدين لهذه التحديات، بالصلوات والإيمان وتجهيز أتباعنا لحل المشاكل ليس بالسلاح ولكن بالمبادئ والأخلاق العالية التي هي سمات المسيحية.

القديس الأنبا أنطونيوس جاهد وانتصر

للمتنيح البابا الأنبا شنوده الثالث

كان المُنتَظَر لمثله أن يرث أباه في غناه وسلطته، وأن يتزوج، ويعيش سعيدًا في ظل الغنى والعظمة، ويكون ناجحًا في حياته وكل الإمكانيات متوفرة؛ ولكن الأنبا أنطونيوس جاهد لا لكي يستفيد من هذه الإمكانيات، وإنما لكي ينحلّ منها جميعًا.

وكيف كان هذا؟

١- نجح في اختبار «ما أعسر أن يدخل غني إلى ملكوت الله» (متى١٩: ٢٣). قال السيد المسيح هذا، أمّا الأنبا أنطونيوس، فأجابه: «لا تحسبني يا رب من هؤلاء الأغنياء. إنني حسب وصيتك سأبيع كل مالي وأعطيه للفقراء وأتبعك فقيرًا». والشاب الغني أنطونيوس دخل الملكوت، وأدخل الآلاف معه... حقًا كان يملك المال، ولكن المال لم يكن يملكه! كان هو السيد على المال، يصرفه كيفما شاء. ولم يسمح للمال أن يكون سيدًا، يقوده في مسالك أخرى. ولأن المال لم يملك قلبه، استطاع أن يتركه ويوزعه، ويمضي إلى الملكوت بدونه. وحينما كان الشياطين ينثرون الذهب أمامه على الرمل، ما كان يهتم به، كان كالحصى في نظره. وفقد المال قيمته في قلب الأنبا أنطونيوس، لأن قلبه كان منشغلاً بما هو أثمن وأهم. إذًا المال في حد ذاته ليس هو الخطورة، وإنما الخطورة تكمن في محبة المال، والتعلّق به والسعي وراءه، والاتكال عليه، والافتخار به... وصار الأنبا أنطونيوس قلبًا نقيًا خالصًا، وليس فيه شيء من شهوة المادة والجسد والملاذ الدنيوية المتنوعة. كان قلبًا مات تمامًا عن العالم وكل ما فيه.

٢- وفي أول جهاده، حاربه الشياطين بشكوك عديدة، فانتصر عليها.

شكوك من جهة صحة الطريق ذاته، وإمكان استخدام المال في أعمال الخير تحت إدارته وتصرفه.. وهكذا يوقعونه في التردد. ويحولونه من حياة الصلاة والتأمل إلى حياة الخدمة..

شكوك أخرى من جهة أخته ومدى اطمئنانه عليها.

شكوك ثالثة من جهة نجاحه في هذا الطريق، وقدرته على الاستمرار فيه... وشكوك عديدة أخرى لا حصر لها.

ولكن قلبه كان راسخًا، لم يتزعزع إطلاقًا أمام الشكوك.

٣- صادفت الأنبا أنطونيوس عقبة أخرى هي الإرشاد، فانتصر عليها: عاش وحيدًا، بلا مرشد، بلا أب اعتراف، بلا كنيسة، بلا معونة من أحد. ولكنه انتصر على هذا كله أيضًا.. أخذ أولاً من النُسّاك الذين إلى حافة القرية. ولما دخل إلى الجبل، بدأ يأخذ من الله مباشرة. وأعطانا درسًا أنه حيثما لا توجد معونات بشرية، فإن المعونة الإلهية لا تتخلى. ومنح الله لهذا القديس إفرازًا وفهمًا روحيًا وحكمة لم تكن للذين تمتعوا بإرشاد من البشر.

٤- ثم دخل الأنبا أنطونيوس في حرب أخرى وانتصر فيها، وهي حرب الرعب والخوف، في البرّية القفرة المنعزلة.. لمّا وجد الشياطين أن المال والعظمة لا تهمّه، وأن الأفكار والشكوك لا تزعزعه، وأن الشهوات لا تغلبه بدأوا معه حربًا عنيفة لإخافته. فكانوا يظهرون له في هيئة وحوش كثيرة، لها أصوات مخيفة عالية، تهجم عليه بقصد افتراسه. ولكن قلبه ما كان يخاف.. بل انتصر على هذه المخاوف بوسائل ثلاث: الاتضاع، والفهم، والصلاة:

بالاتضاع كان يقول لهم: [أيها الأقوياء، ماذا تريدون مني أنا الضعيف، أنا أضعف من أن أقاتل أصغركم]. وكان يصلي قائلا: [أنقذني يا رب من هؤلاء الذين يظنون أنني شيء، وأنا تراب ورماد]. فلما كانوا يسمعون هذه الصلاة المملوءة اتضاعًا، كنوا ينقشعون كالدخان.

ومن جهة الفهم، كان يقول: [إنني أعجب لتجمهركم عليّ بهذه الكثرة. ولو كنتم أقوياء حقًا. لكان واحد منكم يكفي]، وهكذا بالإيمان أيقن من ضعف الشياطين، وكان هذا الإيمان يخزيهم فيمشون..

وقد استعملوا معه طرق الإيذاء والضرب، وبخاصة حينما كان ساكنًا في مقبرة، ولكنه صمد وكان يصلي مزمور «الرب نوري وخلاصي ممن أخاف؟...».

كان في إيمان عميق يقول لمهاجميه: [إن كان الله قد أعطاكم سلطانا عليّ، فمن أنا حتى أقاوم الله؟! وإن كان الله لم يعطكم سلطانًا عليّ، فلن يستطيع واحد منكم أن يؤذيني].

وهكذا عاش الأنبا أنطونيوس في حياة الإيمان، لا يخاف.

وفي كل مرة ينتصر، كان يزداد إيمانه، وينتزع منه الخوف بالأكثر، إلى أن زال منه الخوف تمامًا. هذا هو رجل الجبال، جبار البرية الذي لا يخاف، حتى من الوحوش المفترسة، وحتى من الشياطين.

وبخبرته الروحية، استطاع فيما بعد أن يجمع تلاميذه، ويلقي عليهم كلمة عميقة عن ضعف الشياطين وعدم الخوف منهم. وقد سجل لنا القديس أثناسيوس الرسولي هذه الكلمة في كتابه عن حياة الأنبا أنطونيوس.

وفي انتصار الأنبا أنطونيوس وعدم خوفه، ظل محتفظًا بتواضعه، يشعر بضعفه، يصرخ إلى الله، فينقذه الله بقوته الإلهية.

٥- ولعل من مظاهر التواضع العملي في حياة الأنبا أنطونيوس، وعدم التشبّث بفكره، أنه كان يخضع لفكر الآخرين أحيانًا. وسنضرب لهذا الأمر في حياة قديسنا عدة أمثلة:

أ- إنه اقتنع بحياة الوحدة ومارسها، وعاش ٣٠ سنة مغلقًا على نفسه لا يرى وجه إنسان.. وأخيرًا ازدحم الناس على بابه، مصرّين أن يفتح لهم، وأن يصير لهم مرشدًا. وكان ممكنا لهذا القديس أن يهرب من هؤلاء، حتى لو فتح لهم، وأن يتمسك بحياة الوحدة الكاملة التي أرادها لنفسه. ولكنه خضع لهم وتحول من متوحد بالمعنى الكامل إلى متوحد ومعلِّم للوحدة. واُضطرّ أيضًا أن يفتح بابه لكثير من الزائرين. وغيّر شيئًا من أسلوب حياته لأجل الناس. وقبل الوضع الذي أرادوه له، وتنازل عما أراده لنفسه.

ب- في اعتقاده أن الرهبنة موت عن العالم، وبُعد عن العالم، وحياة وحدة في البرية. ولكن لما طلب إليه الآباء الأساقفة أن ينزل ليعلن رأيه في الأريوسية، خضع لهم، ونزل إلى الإسكندرية، وسط جماهير الشعب، وقضى هناك ثلاثة أيام، أكمل فيها الرسالة المطلوبة منه، ثم عاد ملتمسا ديره...

في تواضعه، انتصر على التطرف، وعلى التحجر والجمود عند فكر معين. أعطاه التواضع مرونة وسهولة في التعامل..

٦- وانتصاره على التطرف، جعله معتدلا في حياته، يسير بإفراز وحكمة، سواء مع الناس، أو مع نفسه أيضًا.

أ- قال عنه القديس الأنبا أثناسيوس، إنه لما خرج من وحدته وحبسه لمقابلة الناس، ما كان نحيفًا جدًا بسبب النسك، ولا كان بدينًا مترهِّلاً بسبب قلّة الحركة في حبسه. إنما كان معتدلًا في قامته، لأنه كان يسلك في وحدته باعتدال وعدم تطرف.

ب- وظل الإفراز من أولى الفضائل التي يحبها، حتى أنهم حينما سألوه عن أهم الفضائل، قال لهم الإفراز، أي الفهم والتميز والحكمة في التصرف..

ج- وفي انتصاره على التطرف، انتصر على التزمُّت أيضًا، ولذلك كان بشوشًا باستمرار، وجهه يفيض بالسلام على الآخرين، فاشتهى تلاميذه مجرد النظر إلى وجهه. وكان كل من ينظر إلى وجهه يمتلئ بالسلام. وهكذا انتصر القديس أنطونيوس على حرب الكآبة التي يقع فيها كثيرون، ولا يوجدون أمامهم في الكتاب المقدس سوى عبارة: «بكآبة الوجه يُصلَح القلب»، ناسين الآيات التي تقول: «أفرحوا في الرب كل حين»، «فرحين في الرجاء».. فحياتهم كلها عبوسة..!

المجد لله في الأعالي وعلى الأرض السلام وبالناس المسرة

قداسة البابا تواضروس الثاني

عيد الميلاد المجيد نفتتح به العام الجديد. عندما خلق الله الإنسان، تمتع الإنسان بأن يكون في حضرة الله، وتمتع بأن يكون في معية مع الله وأن يكون في الحضرة الإلهية، ولكن جاءت الخطية. والخطية في أبسط معانيها هي كسر الوصية الإلهية، لأن كسر الوصية هو كسر للطاعة، وأيضًا كسر الوصية يجرح المشاعر. جاءت الخطية وبدأ السقوط، وانفصل الإنسان عن الله وطُرد، وعندما صار بعيدًا عن المعية الإلهية صار يفكر في عبادات بعيدة، تارة يفكر في الحيوانات لكيما يعبدها، وتارة يفكر في الفلك والنجوم والبحر والجبال ليعبدها، وتارة يفكر في الأوثان ويصنعها بيديه ثم يعبدها، وبعد أن أرهقته الحيل صار يفكر في نفسه لكيما يعبد ذاته! وبدأ الإنسان رحلة الظلمة، ظلمة الخطية، يبتعد عن الله في عبادات كثيرة جعلته شريدًا ووحيدًا وكأنه يعيش في فراغ. عاش الإنسان يعبد ذاته، وصارت ذاته أمامه بأيّة صورة من الصور في شهوات ورغبات، ثم أيضًا صار حاله رديًا، فبدأ يتجه إلى العنف لأنه عاش في الأنانية. ثم الأمر الثالث أنه عاش بالخوف، فصار الإنسان كائنًا خائفًا حتى في ساعات الفرح، وصار الخوف يسكن قلبه. وصارت هذه الضعفات الثلاث تشكل الكيان الإنساني:

١- ذاته.

٢- الأنانية.

٣- الخوف.

وأتجاسر وأقول إنه بدأ يفقد إنسانيته، وبدأ الإنسان يتخلى عن الإنسانية، الصورة الجميلة التي أرادها الله يوم خليقته، فقد خلقه في أجمل صورة، وعاش أبوانا الأولان في سعادة لا يمكن أن نصفها، ولكن كل هذا فقده الإنسان.

وجاء ميلاد السيد المسيح...

ميلاد السيد المسيح قسّم الزمن إلى ما قبل الميلاد وما بعده، نسمّي ما قبل الميلاد العهد القديم، وما بعده العهد الجديد. وبدأ الله يفتّش عن الإنسان الضائع التائه الخائف الأناني الذي يعبد ذاته، وبدأ الله يضع أمامه علاجات هذه الضعفات الثلاث، وهذه العلاجات تمثّلت في أنشودة الملائكة: «المجد لله في الأعالي، وعلى الأرض السلام، وبالناس المسرة» (لوقا ٢: ١٤)، وهي أنشودة فرح تقدم العلاج لضعفات الإنسان الذي تغرّب عن خالقه:

أولاً: المجد لله في الأعالي

أنت أيها الإنسان خُلقت لكيما تقدم مجدًا وتسبيحًا لله، ولكن عندما رأى الإنسان ذاته ونفسه اتجه إلى عبادة الذات وشهواته ورغباته، حتى قال بعض الفلاسفة إن الإنسان بئر من الرغبات التي لا تشبع! فصار الإنسان يضخّم عقله واختراعاته، وكأنه يقول: لا حاجة لي إلى الله! وصار الإنسان كبيرًا في عيني نفسه، وسقط في بئر الكبرياء، وتناسى الله كثيرًا، وحلّت به النظرة الترابية الأرضية فقط، ولم يعد يقدم تمجيدًا لله...

التمجيد يبيّن أن الإنسان قريب من الله، فالتمجيد يبيّن أن في قلب الإنسان مخافة الله، كما هو مكتوب «رأس الحكمة مخافة الله»، عندما تسكن الحكمة في قلب الإنسان يستطيع أن يمجّد الله، ويشعر بالحضرة الإلهية في كل عمل يعمله، ويستطيع أن يستعيد إنسانيته.

«جعلتُ الرب أمامي في كل حين، لأنه عن يميني فلا أتزعزع» كما يقول داود النبي، الإنسان الخائف الله هو الذي يكون مواطنًا صالحًا في أي مجتمع، يكون إنسانا أمينًا في كل ما اؤتُمِن عليه. قدموا مجدًا لله وانظروا إلى السماء دائمًا.

ثانيًا: على الأرض السلام

أنانية الإنسان جعلته يتجه إلى القسوة والقمع والظلم، نسمع عن الآلام الكثيرة في بلدان كثيرة، فأنانية الإنسان تعميه عن أن يرى الآخر، فتحولت الأنانية إلى صراع وحروب وقتال وإرهاب.

والعلاج ان يكون الإنسان صانع سلام، ولا يستطيع أن يصنع سلامًا ما لم يمتلئ قلبه أولًا من مخافة الله كما هو مكتوب: «طوبى لصانعي السلام، لأنهم أبناء الله يدعون»، فالذي يصنع سلامًا هو ممدوح من الله، والذي يصنع سلامًا في كل مجتمع وكل مسئولية هو الذي يُدعى ابنًا لله، والله يحبه كثيرًا.

ثالثًا: بالناس المسرة

صار الإنسان خائفًا، وخوفه يلاحقه في كل مرحلة من مراحل حياته، والسبيل: في الناس المسرة.. الفرح. يجب أن يكون الإنسان مفرحًا أينما حلّ، فإذا عاش الإنسان أيضًا بمخافة، وقدّم تمجيدًا لله، وصنع سلامًا بين البشر، فيستطيع أن يقتني عطية الفرح المجيدة التي لا توصف، ويكون سبب فرح ليس لنفسه فقط بل لكل من حوله.

قصة الميلاد ليست قصة تاريخية، أو مجرد حدث زماني، أنما هي رسالة إنسانية لكل أحد:

أيها الإنسان الذي ابتعد عن اللّه، والذي تاه في دوامات الحياة الكثيرة، والذي في أوقات كثيرة يفقد إنسانيته ويتناسى وجوده..

أيها الإنسان، إن أردتَ أن تكون بحسب مشيئة اللّه فاطلب أن تسكن المخافة في قلبك لأنها بداية طريق الحكمة.. قدم تمجيدًا للّه على الدوام.. اصنع السلام في كل مكان، في داخلك في قلبك، فلا تترك الخطية تتملّك في قلبك.. لتنال فرحًا على الأرض هنا، ويمتد بك إلى الحياة الأبدية...

وكل عام وجميعكم بخير...

المعمودية وعيد الثوفانيا

نيافة الأنبا باخوميوس
مطران البحيرة ومطرح ومشال افريقيا
metropolitanpakhom@yahoo.com

احتفال الكنيسة بعيد الغطاس المجيد أو عيد الظهور الإلهي كما تحب كنيستنا أن تسميه، هو احتفال يشرح إيماننا الأقدس، فهو عيد يشرح عقيدتنا في الثالوث الأقدس، كما يشرح إيماننا الراسخ بسر المعمودية باب أسرار كنيستنا الأرثوذكسية.

حادثة عماد الرب يسوع في نهر الأردن بيد يوحنا المعمدان هي حادثة أُستُعلِن فيها الثالوث القدوس، الابن الكلمة في نهر الاردن متجسدًا كإنسان، والروح القدس حالَّ عليه في هيئة حمامة، والآب في صوت من السماء قائلًا: «هذا هو ابني الحبيب..» (متى ٣: ١٧).

وهذ هو إيماننا في الله أنه واحد: «اسمع يا إسرائيل: الرب إلهنا رب واحد» (تثنية ٦: ٤)، مُثلّث الأقانيم: «فإن الذين يشهدون في السماء هم ثلاثة: الآب والكلمة والروح القدس، وهؤلاء الثلاثة هم واحد» (١يوحنا ٥: ٧)؛ فالله الواحد هو كائن بذاته (الآب)، ناطق بكلمته (الابن)، حيٌّ بروحه (الروح القدس)؛ وهذا ما يسميه الآباء عقيدة التثليث.

الأمر الثاني الذي يشرحه احتفالنا بعيد الغطاس هو عيدتنا في المعمودية المقدسة، ففي يوم الغطاس أسّس الرب يسوع سرّ المعمودية عندما قبلها من يد يوحنا، ليس لأنه محتاج لها بل لكي يضع لنا مثالًا. والمعمودية في إيماننا تقوم على ثلاثة أمور:

١- التوبة: وهي لازمة في معمودية الكبار، وفي معمودية الأطفال أيضًا إذ ينوب الإشبين عن الطفل في ذلك عندما يردّد طقس جحد الشيطان وكل أعماله وكل قواته المضلّة.

٢- إعلان الإيمان بالرب يسوع وفدائه: فنحن ننال المعمودية في استحقاقات الصليب، فهي دفن وقيامة مع الرب يسوع «مدفونين معه في المعمودية التي فيها أُقمتم أيضًا معه» (كولوسي ٢: ١٢). لذلك فالمعمودية لا تتكرّر لأن الرب يسوع مات عنا مرة واحدة.

٣- قبول الولادة الجديدة التي فيها ننال طبيعة جديدة بها نسلك في حياة جديدة.

والمعمودية أيضًا في إيماننا تتم بالتغطيس، لذا تحب الكنيسة أن تسميه عيد الغطاس.

> عيد الغطاس وإن كان يحمل رسالة إيمانية عقيدية عميقة، إلّا أنه يحمل لنا أيضًا رسالة روحية تذكّرنا أننا يجب أن نعيش بفكر التوبة المتجدّدة كل يوم فهي علامة محبتنا للمسيح، وأننا لابد أن نثق بإيمان في إلهنا القادر أن يحفظ حياتنا بغير عاصف ولا مضرة، وأن نحفظ قلوبنا نقية فقد وُلِدنا من فوق من الماء والروح لنصير مختلفين عن العالم.

وكل غطاس وأنت ابن للمسيح والكنيسة...

عماد السيد المسيح

نيافة الأنبا بيشوي
مطران كفر الشيخ ودمياط والبراري
demiana@demiana.org

قبل أن يبدأ السيد المسيح خدمته التبشيرية بملكوت الله ذهب ليعتمد من يوحنا المعمدان في نهر الأردن. كان الشعب يذهبون ليعتمدوا بمعمودية التوبة لغفران الخطايا في نهر الأردن، وذهب معهم السيد المسيح في اتضاع عجيب، ضمن جموع التائبين الذين يغتسلون بالماء من خطاياهم، مع أنه لم يفعل أيّة خطية.

(هنا ونشير إلى حقيقة أن الغفران بذبائح العهد القديم أو بمعمودية يوحنا هو غفران ينتظر ذبيحة صليب السيد المسيح وفاعليتها، إذ لم ينتقل البشر من الموت إلى الحياة، ومن الجحيم إلى الفردوس إلا بعد إتمام الفداء على الصليب).

ذهب مخلص العالم البار القدوس الذي بلا خطية وحده، ليُحسب (في نظر الناس) مع الخطاة والتائبين الذين يغتسلون من خطاياهم، مثلما قيل عنه: «وأُحْصِيَ مَعَ أَثَمَةٍ» (إشعياء٥٣: ١٢).

حقًا يا رب لقد حملت خطايانا، وقبلت ذلك بكل اتضاع لكي نحمل نحن الخطاة صورة برِّك وقداستك وكمالك.

إن العقل يتساءل: ما الذي فكّرتْ فيه تلك الجموع، حينما أبصرتْ السيد المسيح آتيًا إلى معمودية التوبة من يوحنا؟!.. ذلك المشهد العجيب الذي تحيّرت أمامه أفهام الملائكة العلوية.

حاول يوحنا أن يمنع السيد المسيح من ذلك وقال له: «أَنَا مُحْتَاجٌ أَنْ أَعْتَمِدَ مِنْكَ وَأَنْتَ تَأْتِي إِلَيَّ؟!» (متى٣: ١٤). ولكن السيد المسيح أجابه في اتضاع عجيب بعيد عن كل مظاهر العظمة والافتخار: «اسْمَحِ الآنَ لأَنَّهُ هَكَذَا يَلِيقُ بِنَا أَنْ نُكَمِّلَ كُلَّ بِرٍّ» (متى٣: ١٥)، «حِينَئِذٍ سَمَحَ لَهُ (يوحنا)» (متى٣: ١٥).

لقد دار ذلك الحديث بينهما ولم يسمعه غالبية الجمع، ولكن ما أبصرته الجموع هو ذلك الحمل الوديع وهو يضع نفسه أمام الآب في طاعة عميقة صامتة، حاملًا صورة الإنسان الذي أخطأ وجاء لكي يطلب الاغتسال والمغفرة.. ونزل السيد المسيح إلى الماء، واعتمد من يوحنا الكاهن.

> وهنا لم يكن ممكنًا للسماء أن تصمت أكثر من ذلك، فللوقت وهو صاعد من الماء «وَإِذَا السَّمَاوَاتُ قَدِ انْفَتَحَتْ لَهُ... وَصَوْتٌ مِنَ السَّمَاوَاتِ قَائِلاً: هَذَا هُوَ ابْنِي الْحَبِيبُ الَّذِي بِهِ سُرِرْتُ» (متى٣: ١٦، ١٧).

وقف يوحنا المعمدان ليرى بعينيه الروح القدس آتيًا من السماء التي انشقت ومستقرًا على رأس السيد المسيح، وليسمع بأذنيه صوت الآب السماوي وهو يشهد لابنه الوحيد الذي تجسد، بأنه هو فتاه الذي اختاره وحبيبه الذي سُرَّت به نفسه (أنظر متى١٢: ١٨). ومنذ ذلك اليوم فصاعدًا صار يوحنا يشهد للسيد المسيح ويرشد الناس إليه..

حقا قال الآباء: إن من يسعى وراء الكرامة تهرب منه، ومن يهرب منها تسعى خلفه وترشد جميع الناس إليه.

كلمة عبرية معناها (اللّه معنا) بمعنى حل بيننا وهذا ما ورد في (إشعياء٧:١٤): «ولكن يعطيكم السيد نفسه آية..»، وهذه هي عقيدتنا أن ابن اللّه الكلمة حَلَّ في بطن العذراء، واتحد بالناسوت الذي كَوَّنه الروح القدس من أحشاء العذراء بدون خطية.. وهنا نتكلم عن اتحاد الطبائع وليس الأشخاص، لذلك اتحد ابن اللّه الكلمة (بلاهوته) بالناسوت في بطن العذراء، وصار أقنوم الابن الكلمة المتجسد (طبيعة واحدة من طبيعتين)..

لذلك حُسبَ نسطور هرطوقيًا حين قال إن الروح القدس كَوَّنَ شخصًا اسمه يسوع، لأن الأشخاص لا تتحد ولكن الطبائع فقط هي التي تتحد..

من هنا جاء مُسمّى العذراء «والدة الإله» لأنها ولدت الابن الكلمة المتجسد، وعيد الميلاد نسميه «عيد التجسد الإلهي»، وعيد الغطاس نسميه «عيد الظهور الإلهي» أي ظهور الابن المتجسد في الماء واستعلانه كمخلص وسط الخطاة في نهر الأردن، وهذا مشهد الله معنا كما جاء في (مزمور٤٥:٦-٧): «كرسيك يا الله إلى دهر الدهور (هذا هو اللاهوت)... لأنك أحببتَ البرّ وأبغضتَ الإثم، لأجل ذلك مسحك الله إلهك بزيت الابتهاج أكثر من رفقائك (وهذا هو الناسوت)»، طبيعتان متحدتان في أقنوم الابن الكلمة المتجسد..

إذًا أقنوم تعني شخصًا يحمل الطبيعة، فأقنوم الابن الكلمة يحمل الطبيعة اللاهوتية، وبتجسده اتحد بالطبيعة البشرية (الناسوت) فصار أقنومًا يحمل طبيعة واحدة من طبيعتين متحدتين (اللاهوت والناسوت)..

وكمثال جمرة النار: وهو فحم متحد بالنار، وطبيعتهما جديدة من نار وفحم، وتحمل خصائص النار وكذلك خصائص الفحم، فإذا لمستها تلسعك النار وإذا طرقتها يتفتت الفحم هكذا فكرة التجسد لم تُلغ الطبيعة اللاهوتية ولكن اتحدت مع الطبيعة الناسوتية وكل خصائص الطبيعتين موجودة..

فالمعجزة يصنعها لاهوت الابن الكلمة حين يلمس أحد المرضى ثوبه أو جسده أو يسمع صوته، وهذا هو الناسوت.. فشُفيت نازفة الدم حين لمست هدب ثوبه ووقف نزيفها في الحال، وحين قال للمفلوج أنْ احمل فراشك وإرجع إلى بيتك، وحين أمر الريح أن تسكت والبحر أن يهدأ، وكلها معجزات خارقة صنعها بلاهوته حين لَمْس الناسوت أو سماعه... فقد قام لعازر بعد أن أنتن (٤ أيام) حين نادى السيد المسيح: «لعازر هَلُمَّ خارجًا».. فخرج الميت وهو مربوط اليدين والرجلين (يوحنا ١١)..

لذلك نؤمن بالعبارة: "لاهوته لم يفارق ناسوته لحظة واحدة ولا طرفة عين".. فصرنا نشعر أنه قريب منا جدًا، فرغم أن لاهوته مساوٍ للآب، لكن ناسوته مساوٍ لنا ولكن بلا خطية (القديس أثناسيوس)..

لقد اجتاز الآلام من حيث ناسوته في لحظة تحت الزمن، لكن الخلاص الذي تمّمه على الصليب صار فوق الزمن بسبب لاهوته غير المحدود، وصار الصليب ممتدّ أثره عبر الزمان والمكان..

ومن هنا أتت الأعياد السيدية، فرغم أن تجسده وعماده وآلامه وقيامته وصعوده حدثت في أوقات تحت الزمن ولكنها صارت فوق الزمن كأعياد نعيشها..

إنها بركات الأعياد تُستمد من محبة عمانوئيل الذي أحبنا وبذل نفسه لأجلنا وخلصنا..

عُرسُ قانا الجليل

نيافة الأنبا موسى

أسقف عام الشباب

mossa@intouch.com

«وَدُعِيَ أَيْضًا يَسُوعُ وَتلاَمِيذُهُ إِلَى الْعُرْسِ» (يوحنا٢:٢)

تحتفل الكنيسة يوم ١٣ طوبه بعيد عرس قانا الجليل، فقد قضى السيد المسيح بعض الوقت في حضور العرس، واشترك في احتفالاته مع أمه وتلاميذه في قانا، وهو المكان الذي أظهر فيه الرب يسوع أولى آياته فللوقت آمنَ كثيرون..

شارك السيد المسيح في العرس، وبارك السيد المسيح الزواج ورفعه إلى مقام السر، وقال عن الزوجين: «وَيَكُونُ الاثْنَانِ جَسَدًا وَاحِدًا. إِذًا لَيْسَا بَعْدُ اثْنَيْنِ بَلْ جَسَدٌ وَاحِدٌ. فَالَّذِي جَمَعَهُ اللَّهُ لاَ يُفَرِّقُهُ إِنْسَانٌ» (متى ١٩:٥-٦).

الزواج هو ناموس طبيعي أسّسه الله أولًا منذ البدء بدليل قوله: «ذَكَرًا وَأُنْثَى خَلَقَهُمْ. وَبَارَكَهُمُ اللهُ وَقَالَ لَهُمْ: أَثْمِرُوا وَاكْثُرُوا وَامْلأُوا الأَرْضَ...» (تكوين ١:٢٧-٢٨)، «لِذلِكَ يَتْرُكُ الرَّجُلُ أَبَاهُ وَأُمَّهُ وَيَلْتَصِقُ بِامْرَأَتِهِ وَيَكُونَانِ جَسَدًا وَاحِدًا» (تكوين ٢:٢٤).

والزواج في المسيحية سرٌ مقدس يتم بفعل الروح القدس، ولذلك فمفهوم الزواج في المسيحية مفهوم خاص، ينبغي أن نتعرف عليه لكي ندرك قدسيته وأبعاده، وهكذا نتعامل معه بأسلوب مسيحي له عمقه الروحي، وتعبيراته السلوكية، ولقد عبر الرسول بولس عن قدسية الزواج بتعبيرين غاية في الأهمية: «هَذَا السِّرُّ عَظِيمٌ» (أفسس ٥:٣٢)، و«لِيَكُنِ الزَّوَاجُ مُكَرَّمًا عِنْدَ كُلِّ وَاحِدٍ» (عبرانيين ١٣:٤). من هنا يتسامى الزواج المسيحي على اقتران الأجساد، ليصل بنا إلى اقتران الأرواح بفعل وحضور وحلول الروح القدس، فكما أن الروح القدس يعمل في ماء المعمودية فيخلق الإنسان خلقة جديدة، وفي زيت الميرون فيدشّن الإنسان هيكلًا للروح القدس، وفي الخبز والخمر ليصيرا جسد الرب ودمه، كذلك فهو يعمل في العروسين من خلال الصلوات والإيمان، إذ يوحّدهما في الرب، فيجعل الفرد زوجًا ومن الزوج (أي الاثنين) واحدًا.

خمسة أهداف للزوج المسيحي:

١- اتحاد الحب الروحي: حيث «يَكُونُ الاثْنَانِ جَسَدًا وَاحِدًا» (متى ١٩:٥)... وهذه الوحدة هي بفعل الروح القدس العامل في سر الزيجة المقدس: «فَالَّذِي جَمَعَهُ اللَّهُ لاَ يُفَرِّقُهُ إِنْسَانٌ» (متى ١٩:٦).

٢- التعاون في الحياة: قال الرب: «لَيْسَ جَيِّدًا أَنْ يَكُونَ آدَمُ وَحْدَهُ فَأَصْنَعَ لَهُ مُعِينًا نَظِيرَهُ» (تكوين ٢:١٨). كعالم بأعماق الطبيعة الإنسانية أراد الله أن يشعر آدم بحاجته إلى (آخر) على أساس (التناظر) والمساواة... فهي معين (نظيره)، مأخوذة من الضلع تدشينًا للمساواة، لا من الرأس، ولا من القدم!

٣- خلاص النفس: وهو من أسمى أهداف الزواج المسيحي، فالمهم أن يخلص الإنسان في النهاية، فالزواج المقدس يساعد الإنسان في ضبط مسار حياته الروحية، فتشبع غرائزه بطريقة مقدسة: الجنس، والأبوة، والأمومة... وهكذا يساعده الزواج في الحماية من الغواية والخطيئة.. إذ يقول الرسول: «لِسَبَبِ الزِّنَا لِيَكُنْ لِكُلِّ وَاحِدٍ امْرَأَتُهُ وَلْيَكُنْ لِكُلِّ وَاحِدَةٍ رَجُلُهَا» (١كورنثوس ٧:٢). «لأَنَّ التَّزَوُّجَ أَصْلَحُ مِنَ التَّحَرُّقِ» (١كورنثوس ٧:٩).

٤- استمرار النوع الإنساني: لاشك أن ثمرة الزواج إنجاب الأطفال، وهو هدف مقدس ومبارك حيث يستمر من خلاله النوع الإنساني، وتتعاقب أجيال البشر، يمجدون الله، ويستكشفون أعماله في الكون، والتاريخ، والبشر ويتعاونون معًا على الخير.

٥- خلق المزيد من القديسين: وهذا أسمى أهداف الزواج المسيحي، فالزوجان في المسيح يتقدسان ويرثان الملكوت، وأولادهما وبناتهما سوف يصلون جميعًا بالتربية الروحية الأمينة إلى نفس الميراث السماوي، ولذلك يكون شعار الزوج المسيحي: «أَمَّا أَنَا وَبَيْتِي فَنَعْبُدُ الرَّبَّ» (يشوع ٢٤:١٥)... وهدفه النهائي أن يقف أمام الله قائلًا: «هَا أَنَا وَالأَوْلاَدُ الَّذِينَ أَعْطَانِيهِمُ اللهُ» (عبرانيين ٢:١٣).

رحمة الرب على المتضعين

نيافة الأنبا رافائيل
سكرتير المجمع المقدس وأسقف عام كنائس وسط القاهرة
bpraphaeil@tadros.info

زيت الابتهاج

نيافة الأنبا إبيفانيوس
أسقف ورئيس دير أبو مقار
epiphaniusmacar@hotmail.com

علينا أن نحمل روح الاتضاع فينا، أي نشعر بأننا لا شيء بسبب خطايانا، ونشعر بأننا بالمسيح فقط تُغفَر خطايانا؛ فنشكره ونسبحه العمر كله.

> وهذه هي الخبرة الروحية العميقة التي قدمتها لنا أمنا الطاهرة العذراء مريم في تسبحتها الخالدة: «شَتَّتَ الْمُستَكبرينَ بفكرِ قُلوبهِمْ. أنزَلَ الأعزّاءَ عن الكَراسيِّ ورَفَعَ المُتَّضعينَ. أشبَعَ الجياعَ خَيراتٍ وصَرَفَ الأغنياءَ فارغينَ» (لوقا ١: ٥١-٥٣).

الذي يقف أمام الله غنيًا لا يأخذ شيئًا، والذي يتكلم معه بعزة لا ينال شيئًا، بل المنكسر والمنطرح والضعيف والخاطئ هم وحدهم مجال عمل السيد. ذَبائحُ الله هي روحٌ مُنكسرَةٌ، «القَلبُ المُنكسرُ والمُنسَحقُ يا اللهُ لا تحتَقِرُهُ» (مزمور ٥١: ١٧)؛«لاَ يَحتاجُ الأصِحّاءُ إِلَى طَبيبٍ، بل المَرضَى. لَمْ آتِ لأدعوَ أبرارًا بل خُطاةً إِلَى التَّوْبَةِ» (لوقا٥: ٣٠-٣٢).

ولاحظ- صديقي القارئ- قبول العشار مع أنه خاطئ ولكنه متضع شاعر بخطيته، وعدم قبول الفريسي مع أنه يدفع عشوره ويصوم مرتين!

ونفس التعليم تركه لنا الرب يسوع في مثل الابن الضال، كيف أن الابن الصغير عندما أدرك ضعفه وخطيته وأقرّ باحتياجه لأبيه الصالح نال الحب والغفران والتمتع بأبوة أبيه، بينما الابن الأكبر المعتزّ بذاته والذي يشعر ببره وأنه غير خاطئ لم يتمتع بفرح أبيه وغناه الجزيل.

عندما اكتشف آباؤنا القديسون أن الله جاء خصيصًا لأجل الخطاة، وأن مجال عمله الوحيد هو شفاء النفوس المنكسرة، وأنه لم يجئ إطلاقًا من أجل الأبرار في أعين أنفسهم، والذين يرفضون أن يقولوا «أنا خاطئ»، اتخذوا (القديسون) لأنفسهم موضع الخطاة التائبين، وغصبوا أنفسهم على أعمال التوبة، ولم يكفّوا عن وصف أنفسهم -بقناعة داخلية حقيقية- أنهم أقل الناس وأكثرهم خطية ليجتذبوا السيد إليهم ليشفيهم ويبررهم.

عجبي على شباب ورجال هذا الجيل الذين يشعرون ببرّهم، ويرفضون أن يعترفوا بضعفهم أمام السيد حاسبين في أنفسهم أنهم لا يحتاجون بر المسيح!

لذلك علينا أن نتمسك بهذه الصلاة القصيرة العميقة، والمقتدرة كثيرًا في فعلها: «يا ربي يسوع المسيح ارحمني أنا الخاطئ».

تمسك بها ورددها بلا انقطاع، في قيامك ونومك، في جلوسك ووقوفك، في عملك وراحتك، في خدمتك وخلوتك، في وحدتك واجتماعك إلى الناس، لا تكفّ دائمًا عن أن تصلي بها وتنال بواسطتها حضور المسيح الفعلي في حياتك. قال القديس أنبا أنطونيوس:]إن جلستَ في خزانتك (قلايتك أو مخدعك) قم بعمل يديك.. ولا تخلِ اسم الرب يسوع، بل أمسكه بعقلك ورتّل به بلسانك وفي قلبك وقل: يا ربي يسوع المسيح ارحمني أنا الخاطئ. يا ربي يسوع المسيح أعني. وقل له أيضًا: أنا أسبحك يا ربي يسوع المسيح].

صلوات الليتورجيا هي الكلمات التي تُعبّر عن إيماننا، ونصلي بها كل حين في الكنيسة وفي المخدع وفي كل فرصة روحية؛ ولأنها قديمة جدًا وصلى بها الآباء على مر العصور فقد صارت مرجعًا روحيًا ومصدرًا للتعليم؛ فنحن حينما نصلي؛ فإننا نعلن إيماننا من خلال الصلاة.

والكنيسة في صلواتها الليتورجية لا تكفّ عن الصراخ بانسحاق شديد أمام الرب طالبة الرحمة والغفران لأننا دائما في موقع الخطاة المذنبين، ففي جميع صلواتنا الليتورجية نبدأ بالصلاة الربية وفيها نقول: «وأغفر لنا ذنوبنا»، ثم نصلي بالمزمور الخمسين وهو مزمور التوبة الشهير، وفي كل صلواتنا نصلي الثلاثة تقديسات وفيها نقول: يا رب اغفر لنا خطايانا. يا رب اغفر لنا آثامنا. يا رب اغفر لنا زلاتنا...

يقتبس كاتب الرسالة إلى العبرانيين، كلمات سفر المزامير، ليوضح الخدمة التي تنتظر الرب يسوع بعد تجسده، فيقول: «كُرْسِيُّكَ يَا أَللهُ إِلَى دَهْرِ الدُّهُورِ. قَضِيبُ اسْتِقَامَةٍ قَضِيبُ مُلْكِكَ. أَحْبَبْتَ الْبِرَّ وَأَبْغَضْتَ الإِثْمَ. مِنْ أَجْلِ ذَلِكَ مَسَحَكَ اللَّهُ إِلَهُكَ بِزَيْتِ الابْتِهَاجِ أَكْثَرَ مِنْ شُرَكَائِكَ» (عبرانيين ١: ٧-٩).

فمن هم شركاؤه، وما هو مدلول زيت الابتهاج؟

شركاؤه هم ملوك وأنبياء العهد القديم، الذين كانوا يُمسحون بزيت الزيتون، فيصيروا مسحاء لله. عن هؤلاء يقول الله: «لاَ تَمَسُّوا مُسَحَائِي وَلاَ تُسِيئُوا إِلَى أَنْبِيَائِي» (مزمور ١٠٥: ١٥).

كانت تلك المسحة تتم بالزيت الذي كان يُطلق عليه دهن المسحة أو قرن الدهن، كما فعل صموئيل النبي مع داود، وصادوق الكاهن مع سليمان (١صموئيل ١٦: ١٣؛ ١ملوك ١: ٣٩). أما الرب يسوع فقد مُسح بزيت الابتهاج (وباليونانية: زيت غليلاون)، إشارة إلى مسرة الله بتجسد ابنه وبعمله الكفاري، وأن خلاص الإنسان كان سببه الرئيسي محبة الله لخليقته، ومسرته في خلاصها.

لذلك عندما حل الروح القدس على الرب يسوع عند نهر الأردن، كانت الصفة الأساسية التي ذكرها صوت الآب الآتي من السماء هي مسرته بابنه الحبيب: «هَذَا هُوَ ابْنِي الْحَبِيبُ الَّذِي بِهِ سُرِرْتُ» (متى ٣: ١٧).

كما كانت أول قراءة يتلوها الرب يسوع في بدء خدمته في المجمع اليهودي، بمثابة الوثيقة التي أملتها السماء على إشعياء النبي، والتي بها يوضح سبب تجسد الرب، والمنهاج الذي سيسير عليه في رحلة تجسده، والعطايا الإلهية التي جاء ليمنحها لخليقته التي كان الشيطان قد سباها منذ سقطة آدم الأول. فبعد أن يردَّها إلى رتبتها الأولى، ويحرِّرها من يد الذي سباها، وينتقم من عدوِّها، سوف ينعم عليها هي أيضاً بزيت الابتهاج، أو بدهن الفرح، الذي هو مسحة الروح القدس:

«رُوحُ السَّيِّدِ الرَّبِّ عَلَيَّ لأَنَّ الرَّبَّ مَسَحَنِي لأُبَشِّرَ الْمَسَاكِينَ، أَرْسَلَنِي لأَعْصِبَ مُنْكَسِرِي الْقَلْبِ، لأُنَادِيَ لِلْمَسْبِيِّينَ بِالْعِتْقِ، وَلِلْمأْسُورِينَ بِالإِطْلاَقِ. لأُنَادِيَ بِسَنَةٍ مَقْبُولَةٍ لِلرَّبِّ، وَبِيَوْمِ انْتِقَامٍ لإِلهِنَا. لأُعَزِّيَ كُلَّ النَّائِحِينَ. لأَجْعَلَ لِنَائِحِي صِهْيَوْنَ لأُعْطِيَهُمْ جَمَالاً عِوَضاً عَنِ الرَّمَادِ، وَدُهْنَ فَرَحٍ عِوَضاً عَنِ النَّوْحِ، وَرِدَاءَ تَسْبِيحٍ عِوَضاً عَنِ الرُّوحِ الْيَائِسَةِ» (إشعياء ٦١: ١-٤).

المجد لاسمك أيها الآب القدوس، يا من أرسلت ابنك الحبيب ليردَّ إليك الخروف الذي ضلَّ، وبالرغم من الآلام التي سيجوزها من أجلنا، نراه متهللاً فرحاً بخلاصنا: «وَفِي تِلْكَ السَّاعَةِ تَهَلَّلَ يَسُوعُ بِالرُّوحِ وَقَالَ: أَحْمَدُكَ أَيُّهَا الآبُ رَبُّ السَّمَاءِ وَالأَرْضِ... نَعَمْ أَيُّهَا الآبُ لأَنْ هَكَذَا صَارَتِ الْمَسَرَّةُ أَمَامَكَ» (لوقا ١٠: ٢١). وعن هذه المسرة تقول الرسالة للعبرانيين: «نَاظِرِينَ إِلَى رَئِيسِ الإِيمَانِ وَمُكَمِّلِهِ يَسُوعَ، الَّذِي مِنْ أَجْلِ السُّرُورِ الْمَوْضُوعِ أَمَامَهُ، احْتَمَلَ الصَّلِيبَ مُسْتَهِيناً بِالْخِزْيِ، فَجَلَسَ فِي يَمِينِ عَرْشِ اللهِ» (عبرانيين ١٢: ٢).

يليق بنا أن نكمل كل بر

القمص بنيامين الحرقي
f.beniamen@gmail.com

جاء السيد المسيح كلمة الله المتجسد إلى يوحنا السابق والمعمدان ليعتمد، فأجابه يوحنا: «لست أنا مستحقًا أن أعمدك يا عمانوئيل لأنك ربي. من أين لي أنا أن أعمدك ولست مستحقًا لأني أنا عبدك..» «الْبَحْرُ رَآهُ فَهَرَبَ. الأُرْدُنُّ رَجَعَ إِلَى خَلْفٍ.. مَا لَكَ أَيُّهَا الْبَحْرُ قَدْ هَرَبْتَ وَمَا لَكَ أَيُّهَا الأُرْدُنُّ قَدْ رَجَعْتَ إِلَى خَلْفٍ» (مزمور١١٤: ٣، ٥). فكيف لا أخاف أنا ورب الكل مقبل إليّ. أنا هو المحتاج أن تعمدني بيدك الإلهية» (من طرح آدام لبرامون الغطاس).

«كَانَ يُوحَنَّا يُعَمِّدُ فِي الْبَرِّيَّةِ وَيَكْرِزُ بِمَعْمُودِيَّةِ التَّوْبَةِ لِمَغْفِرَةِ الْخَطَايَا» (مرقس١: ٤). والسيد المسيح القدوس «لَمْ يَعْمَلْ ظُلْمًا وَلَمْ يَكُنْ فِي فَمِهِ غِشٌّ» (إشعياء٥٣: ٩)، هو الذي قال لليهود: «مَنْ مِنْكُمْ يُبَكِّتُنِي عَلَى خَطِيَّةٍ؟» (يوحنا٨: ٤٦).

فلماذا اعتمد؟ وهو وحده بلا خطيئة. فالذي يفعل الخطيئة يعتمد لغفران خطيئته، كما قال حنانيا لشاول الطرسوسيّ: «وَالآنَ لِمَاذَا تَتَوَانَى؟ قُمْ وَاعْتَمِدْ وَاغْسِلْ خَطَايَاكَ دَاعِيًا بِاسْمِ الرَّبِّ» (أعمال٢٢: ١٦). بالمعمودية ننال التبرير والتقديس «وَهَكَذَا كَانَ أُنَاسٌ مِنْكُمْ. لَكِنِ اغْتَسَلْتُمْ بَلْ تَقَدَّسْتُمْ بَلْ تَبَرَّرْتُمْ بِاسْمِ الرَّبِّ يَسُوعَ وَبِرُوحِ إِلهِنَا» (١كورنثوس٦: ١١).

«لأَنَّهُ هَكَذَا يَلِيقُ بِنَا أَنْ نُكَمِّلَ كُلَّ بِرٍّ» (متى٣: ١٥): هكذا أوضح السيد المسيح سبب معموديته.

يقول القديس يوحنا ذهبيّ الفم: [لأن العماد كان من أجل التوبة، وكان الناس يعترفون بخطاياهم. وحتى لا يظن أحد أنه أيضًا أتى إلى نهر الأردن لنفس الغرض؛ فإن يوحنا أعلن «هُوَذَا حَمَلُ اللَّهِ الَّذِي يَرْفَعُ خَطِيَّةَ الْعَالَمِ» (يوحنا١: ٢٩)، إنه حمل الله ومخلص العالم من كل الخطايا التي به. وحيث أنه قادر على رفع خطايا الجنس البشريّ كله؛ فبالحري يكون هو نفسه بلا خطيئة. من أجل هذا لم يقل يوحنا المعمدان: أنظروا الذي بلا خطيئة، بل قال ما هو أكثر من ذلك، حتى تَصْدُق الحقيقة الأخرى: إنه بغير خطيئة، وبذلك تثق أنه بتدبير معين أتى للعماد] (عظات على إنجيل متى ١٢).

ويفسّر القديس أمبروسيوس هذا «البر» بقوله:

[١- ما هو البر إن لم يكن الرحمة؟ لأنه «فَرَّقَ أَعْطَى الْمَسَاكِينَ. بِرُّهُ قَائِمٌ إِلَى الأَبَدِ. قَرْنُهُ يَنْتَصِبُ بِالْمَجْدِ» (مزمور١١٢: ٩). أنا الفقير والمحتاج قد أعطاني النعمة التي لم تُوهَب لي من قبل، لذلك يدوم بره إلى الأبد.

٢- ما هو البر إن لم تفعل أنت أولاً ما تطلبه من الآخرين أن يفعلوه، وأن تكون أنت قدوة للآخرين؟

٣- ما هو البر؟ ألا يعني أنه تجسد، واتخذ جسدًا لكي يعلمني أن أغلب شهوات الجسد، لأنه علمني كيف استطيع أن أدفن (في المعمودية) النجاسة والرذائل والأثام مولودًا ثانيةً بالنعمة. يا لقدسية التدبير في اتضاع رب المجد ذاته، لأن السيد المسيح لم يمنع نفسه عن جرن المعمودية، فيجب ألا يحرم أحد نفسه عن جرن النعمة إذ هذا أمر مقدس لنا] (شرح انجيل لوقا).

ولكن كيف حل الروح القدس على السيد المسيح؟ يقول القديس كيرلس الإسكندريّ: [كيف يمكن التفكير في الكلمة أن يكون منفصلاً عن روحه؟ ألا يكون معقول أن نقول أن الإنسان روحه ليست فيه؟... السيد المسيح يملك روحه الخاص في ذاته جوهريًا، ولكنه يقبله كإنسان لكي يحفظ للإنسانية الصلاح الذي تحتاجه، ومع هذا الصلاح يحفظ لنا كل ما يليق بهذا الصلاح] (تفسير إنجيل يوحنا).

الذكرى المائة والأربعين لتأسيس الإكليريكية ١٨٧٥-٢٠١٥م

القس باسيليوس صبحي
كاهن كنيسة السيدة العذراء بالزيتون
hamaged@yahoo.com

تواكب هذه الأيام الذكرى الـ١٤٠ للمحاولة الأولى لإعادة تأسيس المدرسة الإكليريكية. تلك المدرسة التي تُعَدّ الوريث الطبيعي لمدرسة الإسكندرية اللاهوتية الأولى. فبعد أن تعطّلت المدرسة الأولى في القرن الخامس الميلادي على أعقاب الانشقاق الخلقيدوني، ظلّت الكنيسة القبطية أمينة على وديعة الإيمان المستقيم التي تسلمتها من آباء الكنيسة الكبار، وواصلت مسيرة التعليم بمختلف الوسائل رغم المحن والضيقات، ورغم ضعف أو انعدام الإمكانيات أحيانًا. ولكن لما أُتيحت الفرصة ودخلت البلاد في عصرها الحديث في القرن التاسع عشر، وما واكب ذلك من افتتاح العديد من المدارس، كانت الكنيسة القبطية سبّاقة.

ففور تبوّء البابا كيرلس الخامس الـ١١٢ (١٨٧٤-١٩٢٧م) كرسي الكرازة المرقسية في ليلة ١ نوفمبر ١٨٧٤م، سعى بكل جهده إلى استحياء فكرة تأسيس مدرسة إكليريكية بمقر البطريركية بالأزبكية، تليق بالكنيسة القبطية وشعبها العريق. فنجحت المحاولة الأولى، أسّسها في يوم الجمعة ٢٢ طوبه ١٥٩١ش الموافق ٢٩ يناير ١٨٧٥م. وقد سجّلت جريدة الوقائع المصرية هذا العمل الفريد في العدد ٥٩٢، الصادر يوم الأحد غُرّة المحرم ١٢٩٢هـ / غرة أمشير ١٥٩١ش الموافق ٧ فبراير ١٨٧٥م، ص ٣.

وكان القصد من إنشائها تعليم رعاة الكنيسة، وإعداد مدرسين لتدريس الدين المسيحي بالمدارس، ومن ثَمّ الحدّ من نشاط الإرساليات الأجنبية. غير أن الكثير من العوائق واجهت المدرسة مما دفعها للتوقف عن العمل بعد الافتتاح بوقت ليس بكثير.

فلم ييأس البابا البطريرك، بل عاود المحاولة دفعة أخرى ونجحت المحاولة الثانية واستمرت حتى الآن. فقد أسّس المدرسة الإكليريكية في يوم الأربعاء ٢١ هاتور ١٦١٠ش (٢٩ نوفمبر ١٨٩٣م)، وكان مقرّها هذه المرة بحيّ الفجالة، وأسند رئاستها للأستاذ يوسف منقريوس. وفي السنة التالية لها انتقلت إلى مقر البطريركية بالأزبكية، وفي سنة ١٩٠٢ تم شراء منزل خاص بها بحي مهمشة نُقلت إليه سنة ١٩٠٤م، وحيث أنه لم يكن مُجهَّزًا بالوضع الكافي عادت لمقر البطريركية، ثم استقرت بمهمشة منذ سنة ١٩١٢م. حيث ازدهرت المدرسة في عهد رئاسة القديس الأرشيدياكون حبيب جرجس (١٩١٨-١٩٥١م). وفي سنة ١٩٥٣م انتقلت لمنطقة دير الأنبا رويس حيث لا تزال. وإن شاء الله ستحتفل الكنيسة سنة ٢٠١٨م بمرور ١٢٥ سنة على عمل الكلية بدون توقف.

ومن هذه المدرسة الأصلية بالقاهرة تفرّعت عدّة فروع، عرفنا منها: فرع إسنا الذي أسّسه الأنبا مرقس مطران إسنا والحدود سنة ١٨٩٦م، وفرع البلينا الذي أسّسه الأنبا ابرآم مطران البلينا (١٩٢١-١٩٤٣م)، وفرع منفلوط الذي أسّسه الأنبا لوكاس مطران منفلوط وأبنوب (١٩٣٠-١٩٦٥م) سنة ١٩٣٩م. وهذه كلها كانت مدارس صباحية لتعليم المُرشّحين للكهنوت، وكان يقوم بالتدرس فيها عدد من خريجي المدرسة الأم بالقاهرة. كما عرفنا فرعًا للدراسة الليلة بالإسكندرية تأسس سنة ١٩٥٥م بواسطة القمص متى المسكين إبّان عمله كوكيل للبطريركية بها. غير أن هذه الفروع توقفت لأسباب متنوعة.

هذا كله غير مدارس الرهبان بكلٍّ من: الإسكندرية (تأسست ١٨٩٩م)، ووَقْف دير أنبا أنطونيوس ببوش، والدير المحرق (١٩٠٦م)، وحلوان (١٩٢٨م).

وأخيرًا في عهد المتنيح البابا شنوده الثالث انتقل الفرع المتوسط للإكليريكية بالدير المحرق، وتأسّست فروع ليلية في كلٍّ من: الإسكندرية وطنطا والمنيا وشبين الكوم والبلينا وبورسعيد وشبرا الخيمة والمحلة الكبرى والأقصر، وأمريكا وأستراليا ولندن وألمانيا والنمسا.

أخبار الكنيسة

اختطاف عشرين قبطياً في ليبيا

تعر ض عشرين قبطيًا يعملون في ليبيا للاختطاف في مدينة سرت بليبيا، يوم السبت ٣ يناير ٢٠١٥م. حيث تم اعتراض سبعة منهم وهم في طريق عودتهم إلى مصر، بينما تم اختطاف الثلاثة عشر الباقين من داخل مسكنهم، هذا وينتمي العشرون المختطفون إلى قرى مركز سمالوط بمحافظة المنيا. وقد جرت اتصالات عديدة بين الخارجية المصرية والجهات المسئولة في ليبيا والتي صرّحت بأنها تبذل جهدًا كبيرًا وسط ظروف غاية في التعقيد، بينما قامت الكنيسة القبطية من خلال نيافة الأنبا باخوميوس مطران البحيرة ومطروح والخمس مدن الغربية (ليبيا إحداها) بعمل اتصالات عدّة مع المسئولين هناك، بينما يبذل الآن بعض رؤساء القبائل في مصر عدّة اتصالات بنظرائهم في ليبيا للمساعدة في الإفراج عنهم. وما يزال أهالي المختطفين في انتظار الإفراج عنهم.

قداسة البابا يلتقى أهالى أبنائه المختطفين فى ليبيا

وقد تابع قداسة البابا الأمر عن كثب والتقى يوم الاثنين ٥ يناير ٢٠١٥م بأهالي أبنائه المختطفين، حيث كانت لقداسته جلسة أبوية معهم اطمأن فيها على أحوالهم وأعرب عن تأثّره لما حدث وتعاطفه الشديد معهم، واستمع إليهم وتحدث معهم عن التشجيع والمساندة.

قداسة البابا يطمئن على صحة جلالة ملك السعودية

أجرى قداسة البابا الأنبا تواضروس الثاني، يوم الاثنين ٥ يناير ٢٠١٥م. اتصالًا هاتفيًا بالسيد أحمد قطان سفير المملكة العربية السعودية بالقاهرة، للاطمئنان على صحة جلالة الملك عبد الله بن عبدالعزيز آل سعود، وذلك عقب الوعكة الصحية التي ألمت به منذ أيام .نرجو لجلالته عاجل الشفاء.

قداسة البابا يستقبل نيافة الأنبا مرقس وأسرة دار السيدة العذراء، بالدير

استقبل قداسة البابا بالمقر البابوي بدير الأنبا بيشوي الخميس ٨ يناير ٢٠١٥م. نيافة الأنبا مرقس أسقف شبرا الخيمة وتوابعها، يرافقه لفيف من الآباء الكهنة، وأيضا بنات دار السيدة العذراء بشبرا الخيمة، والقمص إرميا عدلي وكيل مطرانية شبرا الخيمة ومسئول الدار، وذلك حسب عادتهم في كل عيد، حيث كانت لهم جلسة ودية مع قداسته.

ترقية كاهن لرتبة القمصية بإيبارشية سمالوط

في صباح الأحد ١١ يناير ٢٠١٥م. قام نيافة الأنبا بفنوتيوس أسقف سمالوط أثناء صلاة القداس الإلهي، بكنيسة القديس أبسخيرون القليني بقرية البيهو، بترقية كاهن الكنيسة القس بيشوي رسمي لرتبة القمصية. خالص تهانينا لنيافته وللقمص بيشوي وشعب الكنيسة.

بيان من إيبارشية طهطا

أصدرت إيبارشية طهطا وجهينة، بيانًا يوم الأحد ١١يناير ٢٠١٥م. وذلك من خلال اللجنة المُشكَّلة بخصوص ما حدث مساء الخميس ٨/ ١/ ٢٠١٥م. أمام كنيسة الشهيد كيرياكوس بساحل طهطا وأماكن أخرى، وبعد بحث الموضوع من جميع جوانبه واستطلاع آراء الآباء كهنة كنيسة الشهيد كيرياكوس والقديسة يوليطة بساحل طهطا، وبسؤال بعض أفراد الشعب، اتضح الآتي للجنة:

+ أنه لا توجد أيّة ظواهر روحية حدثت مساء الخميس ٨/ ١/ ٢٠١٥ م. وصباح الجمعة ٩/ ١/ ٢٠١٥م.

+ نظرًا لسوء الأحوال الجوية وحدوث برق، حدث لبس عند البعض فظنوا أن ذلك من الظواهر الروحية، وعليه فإن ما ردّده البعض من وجود ظواهر روحية لا أساس له من الصحة، سواء أمام كنيسة الشهيد كيرياكوس ويوليطة أمه بساحل طهطا أو أماكن أخرى.

واللجنة تهيب بتحري الدقة والتأني في إصدار أيّة تصريحات بحدوث ظواهر روحية، لا يسندها أي نوع من الحقيقة .والرب يعطينا روح المشورة والحكمة في تصرفاتنا وأقوالنا.

الاباء الاساقفة يهنئون قداسة البابا في الدير

كما إستقبل قداسة البابا يوم الخميس ٨ يناير، عددا كبيراً من الآباء الأساقفة والكهنة بمقره بدير القديس الأنبا بيشوي، منهم أصحاب النيافة:

١- الانبا صرابامون أسقف ورئيس دير الأنبا بيشوي.

٢- الانبا متاؤس أسقف ورئيس دير السريان.

٣- الانبا ديمتريوس ومعه بعض الرهبان والراهبات والمكرسات.

٤- الانبا انطونيوس أسقف منفلوط.

٥- الانبا باسيليوس أسقف ورئيس دير الأنبا صموئيل ومعه بعض رهبان

٦- الانبا ايسوذوروس أسقف ورئيس دير البرموس.

٧- الانبا تيموثاوس أسقف الزقازيق ومنيا القمح.

٨- الانبا استفانوس أسقف ببا والفشن.

٩- الانبا سيرافيم أسقف الإسماعيلية.

١٠- الانبا داود أسقف المنصورة.

١١- الانبا قزمان قزمان أسقف سيناء الشمالية

١٢- الانبا أثناسيوس أسقف بني مزار.

١٣- الانبا كيرلس أفا مينا ومعه بعض من رهبان الدير.

١٤- الانبا دانيال الانبا بولا وبعض رهبان الدير.

١٥- الانبا مينا أسقف ورئيس دير مار جرجس بالخطاطبة.

١٦- الانبا صليب اسقف ميت غمر.

١٧- الانبا ابيفانيوس أسقف ورئيس دير أنبا مقار.

١٨- الانبا يوليوس أسقف عام كنائس مصر القديمة وبعض كهنة المنطقة.

١٩- الانبا مقار أسقف العاشر من رمضان ومراكز الشرقية.

٢٠- الانبا أنجيلوس الأسقف العام لكنائس شبرا الشمالية.

٢١- الانبا ماركوس الأسقف العام لمنطقة القبة.

كما إستقبل قداسته القس بول كاهن كنيسة مارمرقس بواشنطن، ومعه ٣٥ فردا، فى رحلة خدمة فى مصر . وكذلك إستقبل بنات مريم بالمطرية.

محافظ قنا يهنيء نيافة الانبا كيرلس اسقف نجع حمادى

نيافة الانبا بسادة يستقبل محافظ سوهاج الذي حضر للتهنئة

ومحافظ اسيوط يهنئ نيافة الانبا توماس

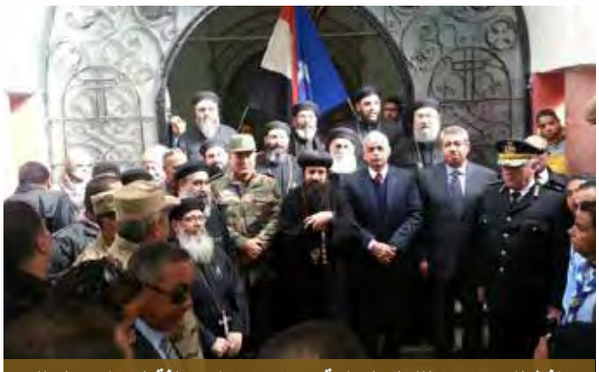

محافظ السويس واللواء اسامة عسكر يهنئان نيافة الانبا بموا بالعيد

أخبار الكنيسة

نياحة راهب فاضل
القمص استفانوس الأنبا بيشوى

انتقل من عالمنا الفاني الراهب القمص استفانوس الأنبا بيشوي، ولد ٢ يناير ١٩٤٧م. في مدينة فرشوط – نجع حمادي – محافظة قنا، وترهب في دير القديس الأنبا بيشوي في ٢٠أبريل ١٩٧٥م. ورُسِم قسًّا في ١٨يوليو ١٩٧٦م. ثم قمصًا في ١ أغسطس ١٩٧٩. عمل وكيلًا للدير على مدى سنوات كثيرة متفانيًا في خدمته، عانى في الفترة الأخيرة من آلام المرض محتملًا بشكر، وأخيرًا رقد في الرب يوم ٧ يناير ٢٠١٥م.

صلى على جثمانه الطاهر نيافة الأنبا صرابامون أسقف ورئيس دير القديس الأنبا بيشوي، واشترك مع نيافته في الصلاة اصحاب النيافة الأنبا متاؤس أسقف ورئيس دير السريان، والأنبا إيسوذورس أسقف ورئيس دير البرموس، والأنبا أغاثون أسقف مغاغة والعدوة، والأنبا مينا أسقف ورئيس دير مارجرجس بالخطاطبة، والأنبا إسحق الأسقف العام بالفيوم، ومجمع رهبان الدير وعدد من رهبان الأديرة المجاورة. نياحًا لروحه وعزاءً لنيافة الأنبا صرابامون ومجمع آباء الدير، ولكل محبيه.

نياحة القمص بيشوي فرج
كاهن كنيسة القديسة دميانة بالمنصورة

انتقل من عالمنا الفاني شيخ كهنة المنصورة: القمص بيشوي فرج، كاهن كنيسة القديسة دميانة بالمنصورة، عن عمر يناهز الخامسة والثمانين عامًا، ولد في ١١ فبراير ١٩٣٠م. وتنيح يوم الاثنين ٥ يناير ٢٠١٥م. وهو من الرعيل الأول من الشباب الذي تتلمذ علي يد الأستاذ نظير جيد (المتنيح البابا شنوده الثالث) بكنيسة الأنبا أنطونيوس بشبرا، مع أخيه المتنيح القمص أنطونيوس فرج (كاهن كنيسة العذراء بعياد بك بشبرا ومارمرقس بلندن). تخرج في كلية الهندسة جامعة القاهرة، وعمل مهندسًا في وزارة الري حتي رسامته كاهنًا يوم ٩ نوفمبر ١٩٧٥م. بيد المتنيح الأنبا فيلبس مطران الدقهلية السابق.

قضي أربعين سنة في خدمة الكهنوت.

وقد صلى عليه نيافة الأنبا داود أسقف المنصورة والعديد من الآباء كهنة الإيبارشية. نياحًا لروحه وعزاءً لنيافة الأنبا داود ولمجمع الآباء الكهنة وشعب كنيسته ولأسرته وكل محبيه.

نياحة كاهن فاضل
القس ميخائيل ميخائيل

رحل عن عالمنا الفاني صباح يوم عيد الميلاد المجيد كاهننا بالولايات المتحدة الأب الفاضل القس ميخائيل ميخائيل عن عمر يناهز ٧٧ عامًا، سيم كاهنًا في ١٨ يونيو ١٩٨٩ على كنيسة العذراء مريم في لنكستر، بنسلفانيا، وخدم كاهنًا عامًا لأمريكا الشمالية. وقد خدم في كنائس عديدة في ولايات نيوجيرسي ونيويورك وكونيكتيكت وبنسلفانيا ودلاوير ونورث كارولينا وساوث كارولينا وفيرجينيا. حمل بكل شكر صليب المرض في سنواته الأخيرة. وصلى على جثمانه نيافة الأنبا دافيد أسقف نيويورك ونيو إنجلاند ونيافة الأنبا كاراس الأسقف العام والنائب البابوي لأمريكا الشمالية ولفيف من الآباء الكهنة والشمامسة وعدد كبير من الشعب. نياحة لروحه الطاهرة وعزاءً لشعبه ومحبيه.

الاحتفال بتخريج دفعة جديدة
من دار الانتصار والفرح

بالتعاون بين أسقفية الخدمات العامة والاجتماعية ودار الانتصار والفرح لرعاية وتأهيل المدمنين، أقيم يوم الاثنين ١٢ يناير ٢٠١٥م. حفل تخريج دفعة جديدة من الدار بحضور أصحاب النيافة الأنبا بنيامين أسقف المنوفية، والأنبا يوأنس أسقف الخدمات العامة والاجتماعية، والأنبا دانيال أسقف المعادي، والأنبا صليب أسقف ميت غمر، وعدد من الآباء الكهنة، وعدد من الشخصيات العامة، والدكتورة أميرة فؤاد رئيس مجلس إدارة الدار. وتضمن الحفل عددًا من الفقرات الفنية قدمها نزلاء الدار الذين وصلوا لمرحلة التعافي من الإدمان، كما قدم أصغر طفل من نزلاء الدار ترنيمة بصوته المتميز، وقُدِّمت أيضًا مسرحية مناسبة، وفي الحفل تمَّ تكريم المتعافين وسط فرحة كبيرة من كل الحضور، كما شهد الحفل تخريج أول فتاة استطاعت التعافي من الإدمان.

قصر ثقافة القليوبية
يقيم حفلا بمناسبة عيد الميلاد

فى إطار الإحتفال بعيد الميلاد المجيد، أقام فرع ثقافة القليوبية بقصر ثقافة بنها، احتفالية لعيد الميلاد المجيد، وذلك يوم الإثنين ١٢ يناير ٢٠١٥م. تضمنت الإحتفالية فقرة ترانيم ومدائح لكورال أطفال كنيسة السيدة العذراء ببنها، أعقبها فقرة استعراضية لفرقة قصر ثقافة الطفل ببنها بعنوان «فاطمة وماريا»، ثم فقرة للفنون الشعبية بعنوان «بنها العسل».

الحزن اختيارك الشخصي

د.د. مجدي إسحق

أنت هو من يقرّر طريقة تفكيرك ونظرتك للأمور يا صديقي: السعادة قرارك الشخصي، والحزن قرارك الشخصي.

كثير من المرضى وطالبي المشورة يقولون لي إن هذا كلام نظري وغير واقعي، وإن الحقيقة قاتمة ولا يوجد حل، والحياة تخلو من أيّ بصيص من الأمل.

وهناك قاعدة ثابتة في كل كتب إدارة الضغوط والأزمات تؤكّد نقطة هامة وهي «أن تعزل نفسك عن المشكلة وكأنك طرف خارجي ولست جزءًا منها، لكي تكون هادئ الأعصاب». وهناك طريقة أخرى لمواجهة المشاكل غير أن تبعد نفسك عنها، وهي التي أود أن أحدثك عنها..

عليك بعد أن تعزل نفسك، وتفكر فيها كأنها لشخص آخر أن تسخر منها، وتضحك أمامها. دع المشكلة تمرّ وكن هادئًا، بعد ذلك يمكنك أن تفكر في حل المشكلة كما تريد، وقتها سيكون ذهنك أكثر صفاءً لأنك هادئ وسعيد ومبتهج. إنها حياة واحدة نعيشها في هذه الدنيا، فإن لم نكن سعداء الآن، فقل لي متى سيكون هذا؟

مرّات عديدة سمعتُ كثيرًا من المشاكل بأسلوب المرح والبساطة، مثل: «تخيل أمس المطر أغرقني وكنت أتمنى أن يكون معي لباس البحر لاستمتع بهذه المأساة !»، أو «نسيت مفتاح الشقة، وقضيت ساعتين أمام الباب أنتظر زوجتي لتحضر ومعها المفتاح الاحتياطي.. تصور بعد كل هذا العمر أقف مثل التلميذ المذنب منتظرًا الفرج من المدرس –أقصد زوجتي– أن يعفو عني»، أو «النور قطع أمس، لدرجة أنني نسيت شكل زوجتي وأولادي، وبذلت مجهودًا مضنيًا لأتعرف عليهم بعد عودة الكهرباء!!».

تخيل –يا صديق القارئ– لو أنني حكيت لك كل هذه المواقف بتعاسة ويأس.. ما هو حجم الهم الذي سيصيبني ويصيبك؟!

تشرح لنا كلمة الله مثل هذا المعنى في مواضع كثيرة، منها: «تضحك على الخراب والمحل ولا تخشى وحوش الأرض» (أيوب ٥: ٢٢)، «يضحك على الخوف ولا يرتاع» (أيوب ٣٩: ٢٢)، «العز والبهاء لباسها، وتضحك على الزمن الآتي» (أمثال ٣١: ٢٥).

الكتاب هنا يعلمنا أن نستدعي طاقة الفرح والسلام، ونخاطب أنفسنا بلغة الإيمان: «لماذا أنت منحنية يا نفسي؟ ولماذا تئنّين فيّ؟ ترجّي اللهَ لأني بعد أحمده، خلاص وجهي وإلهي» (مزمور ٤٢: ١١)..

وهذا هو ما حدث مع بولس وسيلا في السجن: «ونحو نصف الليل كان بولس وسيلا يصليان ويسبحان الله، والمسجونون يسمعونهما» (أعمال ١٦: ٢٥).. أطلق الرسولان ترانيم الفرح من قلوبهما الواثقة، فزلزلت الخوف والحزن قبل أن تزلزل جدران السجن..

إذًا، أخرج من داخلك طاقات الفرح والضحك والابتسام والتسبيح والصلاة، فأنت في النهاية من تقرّر مصير مشاعرك، ولك في ذلك كل الحرية يا صديقي..

اجتماعيات

أجسادهم دُفنت بسلام، وأسماؤهم تحيَا مدى الأجيال
شكر وذكرى الأربعين للأب الغالي

تتقدم أسرة المرحوم الأستاذ
سمير لبيب طانيوس
بالشكر للمتفضلين بمواساتهم
وتخص بالشكر قداسة
البابا الأنبا تواضروس الثاني
وجميع الأساقفة والكهنة والرهبان.
وسيُقام القداس الإلهي السابعة
صباح الجمعه ٢٠١٥/١/٣٠
بكنيسة الملاك بالأقصر

تلغرافيًا: **المهندس ريمون لبيب بالأقصر.**

زوجي الغالي: كنت الزوج الحبيب،
بطيبة القلب عشت، والجميع أحببت،
وبإكليل السماء تُوِّجت. **جوليا.**
بابا الحبيب: بحب ربيتنا، بحكمة
أرشدتنا، وبدفء حضنك حميتنا، وكل غال ونفيس
بذلته لنا ذكراك ستضيء دومًا طريقنا.
سوزي ونشأت– سونه وممدوح
سماح وهاني – سالي وتامر – سلفيا
جدو الحبيب عرفناك سنين قليلة
غمرتنا بحب وحنان يفيض لعقود طويلة
مادونا – مارتينا – مريت – مايفن – بولا
ناردين – كارين – بيشوي – انسطاسيا – انجيلا
كنت لنا الأب والأخ والصديق، عشت كريمًا محبًا
ودودًا عفّ اللسان. وداعًا يا أغلى إنسان.
إخوتك: ريمون – ايفون – مارسيل – جورجيت – مادلين– آمال – ناريمان – مراد و ميراندا ميشيل لبيب – مينا ريمون
خالو الغالي: عشت محبًا فأحببناك،
ورحلت ملاكًا لن ننساك.
مجدي – مخلص – منى – منال – أيمن – إيمان – أمل – مها – سامى – ماجد – هاله – هانى – صموئيل – جورج – نرمين – ديفيد – إنجى – بيتر – ماريان – مينا
زوج أختى الغالي: حصدت
حب الجميع، فصلٌ من أجلنا. إميل.

مركز البابا شنوده للغات
المديرة والأساتذة والعاملون
يشاركون الزميلة نادية رسمي
المشاعر لانتقال والدها بمناسبة
ذكرى الأربعين ٢٠١٥/١/١٨م

عزيز في عيني الرب موت أتقيائه
ذكري الميلاد السمائي الأول

اللواء/عزت غطاس بسطوروس
بطيب القلب عشتَ، وللجميع أحببتَ،
وبإكليل السماء تُوِّجتَ،
أعتقدنا أن الأيام ستخفّف آلامنا
ولكنها زادت اشتياقنا،
عزاؤنا أنك مع المسيح.
زوجتك وأولادك
بقلوب يملؤها الإيمان وعلى
رجاء القيامة تدعو الأسرة
الأهل والأصدقاء لحضور القداس
الإلهي على روحه الطاهرة يوم
الجمعه الموافق ٢٠١٥/١/٢٣
بكاتدرائيه السيدة العذراء مريم بالأقصر
الساعة السابعة صباحًا

الذكرى السنوية الحادية عشرة للمرحوم الغالي

موريس مسيحة إبراهيم
روحك تلفّ حولنا، وصورتك أمام
أعيننا، ومهما مرت الأيام والسنين
هتفضل جوه ننى العين، مفيش شيء
كسرنى غير غيابك عنا.
وسيُقام القداس الإلهى يوم
الأربعاء الموافق ٢٠١٥/٢/٤م
بكنيسة الأنبا صرابامون الأسقف والشهيد
بحصة مليج
زوجتك واخوتك

The Sacrament of Baptism

H.G Bishop Mettaous,
Abbot of Saint Mary Monastery, El-Sorian

Baptism is a Holy Sacrament by which we are born again by being immersed in water three times in the name of the Holy Trinity; the Father, the Son and the Holy Spirit.

The Sacrament of Baptism has the first rank among the Seven Holy Sacraments, as it is the door by which the believer enters the Church and has the right to partake in and of the rest of the Sacraments. Through Baptism, the believer is reborn a spiritual birth from the Water and the Spirit; the first birth being from their parents.

The Lord Jesus Christ instituted the Sacrament of Baptism by being baptized by Saint John the Baptist in the River Jordan, when the Holy Spirit came upon Him as a dove and anointed Him. He then confirmed it after the Resurrection when He said to His disciples: "Go therefore and make disciples of all nations, baptizing them in the name of the Father and of the Son and of the Holy Spirit" (Matthew: 28:19), "He who is baptized will be saved, but he who does not believe will be condemned" (Mark 16:16). Baptism is a redemptive Sacrament, necessary for redemption and entry into eternal life according to the words of our Lord: "Most assuredly, I say to you, unless one is born of Water and the Spirit, he cannot enter the Kingdom of God" (John 3). It is one of the four redemptive Sacraments alongside the Holy Myron, Confession, and Communion of the Holy Body and precious Blood of the Lord.

The Sacrament of Baptism is granted only once to the believer by the priest, and consists of different rituals. Firstly, we have the *Absolution of the Woman* who gave birth to the child and is presenting her child before the Lord for Baptism. The second rite are the prayers of *Renouncing Satan* and confessing Christ and reciting the Apostolic Creed, and this is followed by the *Liturgy of Baptism*. Baptism is concluded with the actual *baptism and discharge of the Baptismal water*.

For every Sacrament there are three essential and necessary conditions in order to administer them. There must be an adequate substance for the Sacrament such as water in the case of Baptism, bread and wine for the Sacrament of Communion, oil for the Unction of the Sick, and so on. There must be an ordained priest by the laying on of the apostolic hand, and invocation of the Holy Spirit by the priest through praying certain prayers for the dwelling of the Holy Spirit and sanctification of the Sacrament.

Sayings of the Fathers

Saint Cyril of Jerusalem

"Great is the Baptism that lies before you: a ransom to captives, a remission of offences, a death of sin, a new-birth of the soul, a garment of light, a holy indissoluble seal, a chariot to heaven, the delight of Paradise, a welcome into the Kingdom, the gift of adoption! But there is a serpent by the wayside watching those who pass by so beware lest he bite you with unbelief. He sees so many receiving Salvation, and is seeking whom he may devour. You are coming in unto the Father of Spirits, but you are going past that serpent. How then can you pass him? Have your feet shod with the preparation of the Gospel of peace (Ephesians 6:15) so that even if he bite, he may not hurt you."

Saint Gregory the Theologian

"Do you have an infant child? Allow sin no opportunity; rather, let the infant be sanctified from childhood. From his most tender age let him be consecrated by the Spirit."

Saint John Chrysostom

"You see how many are the benefits of baptism, and some think its heavenly grace consists only in the remission of sins, but we have enumerated ten honours it bestows! For this reason we baptize even infants, though they are not defiled by personal sins, so that there may be given to them holiness, righteousness, adoption, inheritance, brotherhood with Christ, and that they may be his Christ's members."

Twitter @ a glance

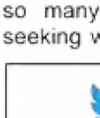

Bishop Angaelos @BishopAngaelos
It is always good to start a #NewYear assessing where we want to be, but in the process, never forgetting to #GiveThanks for where we are.

Explore God @exploregod
For even the Son of Man came not to be ministered unto, but to minister, and to give His life a ransom for many. (Mark 10:43-45)

Bishop David @AnbaDavid
For whether we live, we live unto the Lord; and whether we die, we die unto the Lord: whether we live therefore, or die, we are the Lord's. (Rom 14:8)

Orthodox Pupil @OrthodoxPupil
"Many a man curses the rain that falls upon his head, and knows not that it brings abundance to drive away the hunger." – St. Basil the Great

Keraza Terminology

"Baptism" comes from the Greek word βάπτισμα *baptisma* for which the Greek verb is *baptisein*. Baptism by "immersion" is practiced in Orthodox Churches, namely the complete immersion of the person in water. The word "immersion" comes from the latin *immersionem*, a noun derived from the verb *immergere* (*im* – "into" + *mergere* "dip or merge with").

The Greek words mentioned above cover a multitude of meanings, including to dip, plunge, and immerse; to wash by covering, to sink, overwhelm, go under, or to sink a cup in order to draw from a bowl. It is also used in the context of dying or colouring cloth with a particular colour of dye; a process which requires the cloth to be completely submerged and soaked fully in a particular dye so that it is coloured evenly and fully.

It is significant that the words "dye" and "die" sound exactly the same, as Saint Paul says: "Or do you not know that as many of us as were baptised into Christ Jesus were baptised into His death? Therefore we were buried with Him through baptism into death, that just as Christ was raised from the dead by the glory of the Father, even so we also should walk in newness of life." (Romans 6:3-4).

Hence the Sacrament of Baptism conveys that the "old man" has "died" and is buried while the "new man" is born and has Christ "dyed" into him, or as Saint Paul says: "For as many of you as were baptised into Christ have put on Christ." (Gal 3:27).

Edited by HG Bishop Angaelos, General Bishop in the United Kingdom